الكواكب

العدد ٢٨٥ – ١٥ يناير ١٩٥٧ – ١٤ جماد الثاني ١٣٧٦ — ٣٠ مليما





منيرة سنبل :
شربات الفرح !

مع هذا العدد
هدية
صورة للنجم
محسن سرحان

مذكرات ليلى مراد الحلقة الأولى

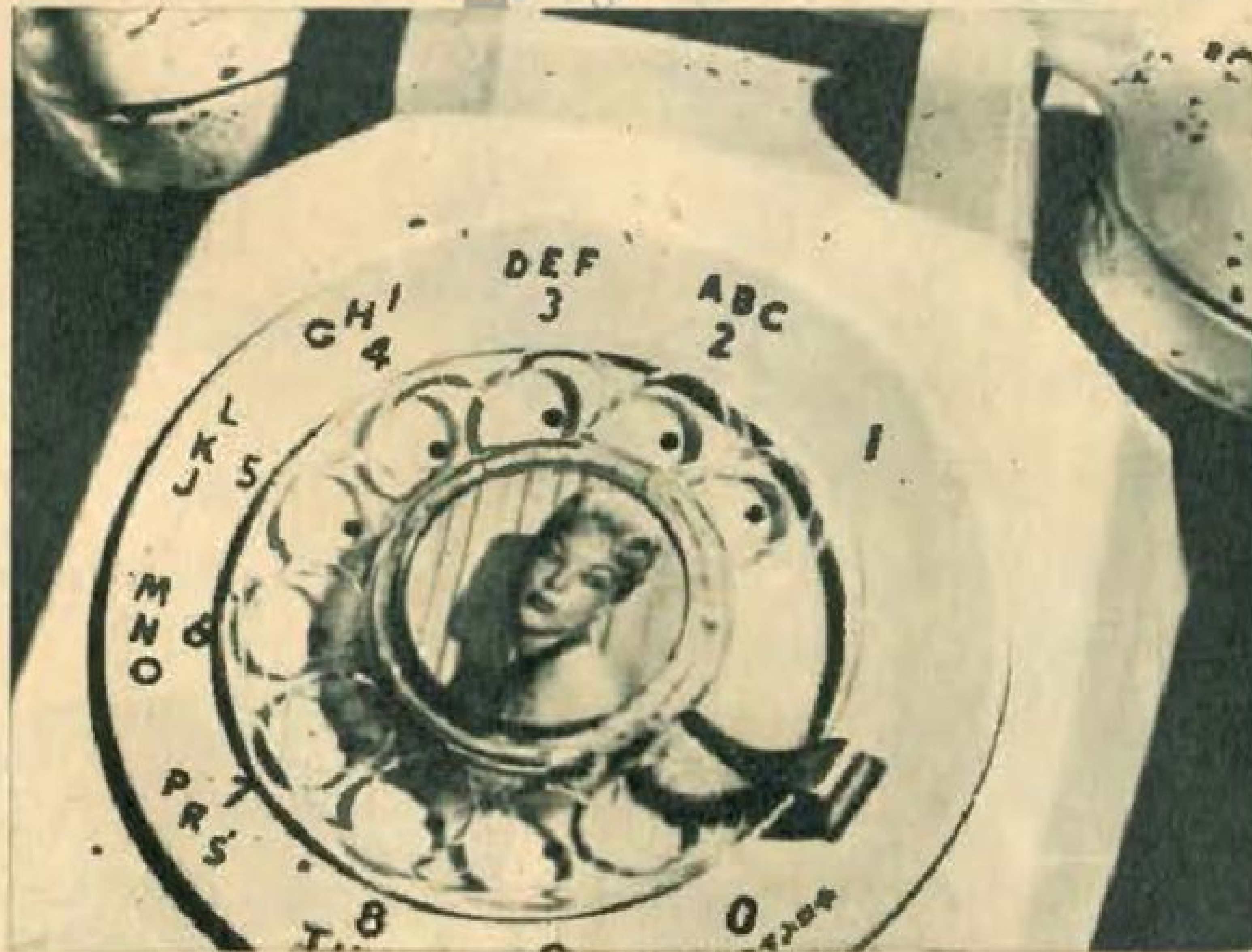




من هناك

فراء : اشتركت النجمة الامريكية المعروفة لورين باكال فى تمثيل دور البطولة فى أحد الافلام ، وكان دورها فى الفيلم يقتضى ظهورها بمعطف من الفراء الثمين ... وقد قامت الاستديوهات بتصميم هذا المعطف فكلفها ١٧ الف دولار ، واشترك فى اعداده خمسون عاملا ... وقد قالت لورين للمحيطين بها : « ان خير هدية احلم بها بمناسبة العام الجديد ، هى معطف من هذا النوع »

فتنة : صورة طريفة التقطت للممثلة الامريكية المعروفة كليو مور فى قميص نوم مبتكر من تصميمها ، اشتركت فيه فى معرض ازياء النوم ... وقد اطلق عليها التجميع اسم « الفتنة النائمة » ... ومن المعروف ان كليو مور اثارت ضجة فى العام الماضى عندما أعلنت عن اعتزامها اعتزال التمثيل لترشيح نفسها لعضوية الكونجرس الامريكى ...



انتحار : كان اغرب حادث انتحار وقع فى هوليوود فى الاسابيع الماضية ، هو حادث انتحار المانيكان المعروفة « بربارا آلين » ... فقد جلست بجانب التليفون فى منزلها ، ثم طلبت صديقتها « نيكى بارتولا » وأبلغتها عن عزمها على الانتحار ، ثم عدت ثلاثة وسمعت نيكى صوت اطلاق النار ، وقد أبلغت نيكى الحادث للبوليس الذى اسرع الى مكان الحادث ليجد بربارا قد فارقت الحياة ... والصورة تمثل التليفون الذى استعملته بربارا وقد وضعت فيه صورتها فى وسط قرص الارقام ...

كلمة الأسبوع :

أفلام المعركة

قبل أن تهدأ المعارك فى بور سعيد . وقبل أن ينقشع غبار البارود عن المدينة الباسلة ، بدأنا نسمع عن افلام يجرى انتاجها عن كفاح بور سـعيد ووقفتها الرائعة فى وجه الغزاة المعتدين

وانه لشيء جميـل ان ينفعل الفن بالاحداث الكبيرة ، ويحاول أن يعكس الايام التاريخية التى عاشـتها مصر فى تلك المعركة ، وأن يستوحيها أفلاما عديدة

ولكننا نخشى أن يكون الدافع الى هذه السرعة الخاطفة هو الرغبة فى استغلال الظروف الحالية ، والانتفاع من اهتمام الدنيا كلها باحداث بور سعيد ، وانتاج افلام تهدف الى اجتذاب الجمهور وتحقيق اكبر ربح ممكن فى هذه الظروف

ونحن لانكره الربح الكبير للمنتجين ، ولكننا نكره ابتذال الحوادث الاخيرة فى افلام تجارية ليس للفن فيها نصيب

ان التجربة التى مرت بها مصر حافلة باروع قصص البطولة والفداء ، سواء فى بور سعيد أو صحراء سيناء . عشرات من قصص البطولة التى تشبه الاساطير ، والتى تكفى كل واحدة منها لتملأ فيلما مثيرا كاملا

ولكن كيف نستلهم هـذه الاحداث والبطولات افلاما ترتفع الى مستواها ؟

فى رأينا أن الامر يحتاج الى نوعين من الافلام

أما الاول فنوع من الافلام يسجل المعارك نفسها ، وشجاعة الجيش والشعب ، وكيف استطاعت مصر أن تفسد مؤامرة ثلاث دول ، وتصد الغزو الكبير

وهذه الافلام التى تصور معارك سيناء وبور سعيد ، لايستطيع المنتج العادى أن يقوم بانتاجها وحده بغير معونة الدولة ، واشتراك وحدات من جيشها

ولاشك أن من واجب الدولة أن تساعد على هـذا التسجيل الذى يخلد بطولة الجيش والشعب ، ويقوى العزائم ، ويعيد الثقة الى النفوس

واما النوع الثانى فهو الذى يسجل الحوادث الفردية ، ويروى قصص البطولة لافراد الجيش والفدائيين والمقاومة الشعبية

وقد قام كثيرون منهم باروع أعمال الشجاعة والفداء ، وتعرض بعضهم الالوان من المغامرات العجيبة التى تحوى كل عناصر الاثارة والتشويق

والى جانب هذا النوع تقوم الافلام التى تبنى على قصص موضوعة ، تجرى حوادثها فى جو المعارك ، أو تستوحى منها ، أو تندمج فيها . وفى هذا النوع مجال فسيح لخيال المـؤلفين الذين يلتمسون مادة لقصصهم

ولكن هذه الافلام كلها تحتاج اولا الى دراسة المعركة التى خضناها دراسة وافية ، ومعرفة جميع ملابساتها ، وتسجيل احداثها العامة والفردية ، وهو أمر لم يتم حتى الآن

وهى تحتاج بعد ذلك الى كاتب السيناريو الذى يفهم صـناعته

وتحتاج أخيرا الى حشد الوسائل المادية والفنية ، حتى لاتستهلك هذه الموضوعات فى أفلام هزيلة تافهة تسىء الى المعركة الخالدة التى انتصرنا فيها

ان الباب مفتوح على مصراعيه ، ولكن لايجوز أن يدخله المستغلون ونهازو الفرص



تيرى مور « فوكس »



احسان عبد القدوس يقول :

بطلات افلامنا فاشلات

سألت احسان عبد القدوس :

● ما السبب فى ضعف قصتنا السينمائية ؟

فقال :

ـ السبب هو عدم وجود كاتب القصة السينمائية المتفرغ لها .. والواقع ان هناك خلطا بين كاتب القصة المقروءة وكاتب القصة السينمائية ، مع انهما شيئان يختلفان كثيرا ، وعدد الادباء فى مصر قليل على وجه العموم ، ولكن كتاب القصة السينمائية اقل فروع الادب حظا من الكتاب .. وهذا العدد المحدود من كتاب القصة السينمائية مرهق بالعمل لانه يعمل فى فيلمين وثلاثة افلام فى وقت واحد ، فلا يستطيع أن يحدد أبطال رواياته ، ولا يجد وقتا لتكييف الحوادث ورسم معالم الاشياء ، وهذا يعود بنا الى مشكلة الممثل الذى يمثل فى أكثر من فيلم فلا يتقن فيلما واحدا ..والمخرج الذى يعمل فى أكثر من فيلم فلا يبرع فيها

« وكتابة القصة السينمائية تطلب من كاتبها التفرغ ، ولهذا لا استطيع ان اقول عن نفسى انى كاتب قصة سينمائية لانى لا استطيع هذا التفرغ ، وكاتب القصة السينمائية لا يكتب السيناريو فقط وانما لابد له ان يكون على اتصال بالمخرج على الاقل ليعرف منه امكانيات السينما ...

« وضعف القصة المصرية شيء قديم ، ظهر جليا فى سنى الحرب حين ضرب المنتجون عرض الحائط بكل اتجاه الى القصة الجيدة ، ومن هنا كانت أفلامنا « حواديت » سخيفة متكررة.. وكان كل همهم انتاج اكبر عدد ممكن من الافلام، ليضيفوا ارباحا الى أرباحهم .. وقد تعلموا هذه العجلة ولا تزال آثار منها تعيش الى اليوم فى ميدان الانتاج ، وقد حدث ان طلبت الى أحد المنتجين ان يعد السيناريو قبل بدء التصوير بثلاثة اشهر فنظر الى نظرة هائلة معناها أننى دخيل على السينما ، ومن المفهوم أنه خباز العيش وانه صاحب الاختصاص ، وان السيناريو مسألة لاتتطلب أكثر من خمسة عشر يوما ...

« أما فى الخارج فان السيناريو هو كل شيء ، تعده لجنة من الخبراء فى فروع هذا العمل الضخم ، لجنة تضم خبير ملابس ، واستاذ تاريخ ، وطبيب نفسانى ، وغيرهم ، وعلى رأس هؤلاء المخرج الذى يشبه رئيس المحكمة بالنسبة لهيئة المستشارين ! لاشيء من هذا عندنا على الاطلاق ، والسيناريو ينجز فى أيام على طريقة سلق البيض ، لان الكاتب يريد أن يتجه الى فيلم آخر ، ولان المخرج ارتبط بموعد آخر لاخراج فيلم ثان ، ولان المنتج ، سامحه الله ، لايفهم الف باء السينما ، والشطارة عنده أن ينتهى من الفيلم فى شهر واحد ! »

*

● كان يمكن لعدد من كتاب القصة ان ينصرف الى كتابة السيناريو بل كان هذا واجبا عليهم لانقاذ صناعة السينما التى اصبحت فى خطر محقق من منافسة العملاق الامريكى .. فلماذا توانى الكتاب عن النجدة ؟

ـ انك بهذه الطريقة تضع الكتاب فى قفص الاتهام ، ومع ذلك فسأذهب معك الى هذا الفرض ، وأقول لك ان الكاتب لا يضمن ان ما سيكتبه هو الذى سيراه على الشاشة ... ان ثقافة عدد كبير من المنتجين محدودة ، وهم يرفضون اى فهم لفكرة جديدة ونفرة جديدة أو قفزة جريئة ، وهم يتمسكون بمبادىء معينة ، سخيفة ، فيشترطون على الكاتب أن

يضع في القصة حوادث لان الجمهور عاوز كده ... ويحشرون فيها مناظر الرقص الرخيص ، لان الجمهور عاوز كده ، ويحتمون ان تكون نهايتها سعيدة لان الجمهور بحب كده ... لم يقولون للكاتب : « والله تكتب لنا درام السنة دى علشان الموسم ده الدرام هو اللي ماشي » ... وكأن الكاتب بقال مطيع ، وكأنهم يأبون عليه أن يفرض شخصيته او يقدم نتاج عبقريته ، او حتى نتاج امكانياته بحرية ...

« والحقيقة ان الجمهور مظلوم في كل هذا ، لان الجمهور يريد شيئا واحدا ... يريد الشيء الجيد النظيف ، فاذا قدم اليه هذا الشيء في اى وقت هضمه وقدره واجزى منتجه منه

شيء آخر يضايق كتاب السيناريو هو تدخل الممثلة الاولى في القصة ، وعدم استطاعة المخرج الوقوف في وجهها ، ووضع حدود لمطالبها ... وفي الخارج الممثلة الاولى ... أو الاخيرة ليس لها عمل غير التمثيل ، اما في مصر فهي تتدخل في رسم دورها وتطلب ان تلبس بنطلونا ضيقا حتى ولو كان دورها في الفيلم دور بنت بلد من السيدة زينب ... وتطلب أن تكون بنتا شريفة لانها بنت ناس ، وأمها سيدة مجتمع ، وكأن قيامها بدور غانية يهدم كل هذا ، ويلصق بها وصمة عار ... أو تطلب الا تكون شقيقة فلانة الكبرى في الفيلم حتى لايقال عنها انها اكبر من هذه الفلانة ... ان الممثلة الاولى عندنا تقدم للجمهور كارت بوستال ، ولكنها لاتقدم له فنا ... انها تعطى الجمهور صورة لاتحب لها أن تتغير اما سر عظمة الممثلات في الخارج فهو ان صورهن تتغير من فيلم الى فيلم ... وجينا لولو بريجيدا قامت بادوار البطولة وهي في ثياب ممزقة مهلهلة ، ثم قامت بدور الغانية ، ثم قامت بدور الراهبة ... وهي تستطيع أن تقوم بأى دور ، وبكل دور ... لانها فنانة !

« وفي مصر عندنا من هذا النوع واحدة .. او اثنتان ، فهل يكفيان ليصنعا نهضة ؟!

« يجب الا يتدخل المنتج في شيء من عمل كاتب السيناريو ، ويجب أن تكون اختصاصات الممثلة الاولى منحصرة في التمثيل فقط »

« وهم — أى الكتاب الكبار — يستطيعون أن يقدموا للسينما القصص التي كتبوها وصادفت نجاحا ، ولكن ، مرة اخرى ، لايستطيع السينمائيون أن يفهموا بسهولة لماذا نجحت القصة كمادة مكتوبة ، وهم لو استطاعوا الوصول الى هذا ، ثم ركزوا الاضواء عليه في فيلمهم لبلغوا النجاح الذى تبلغه القصة المكتوبة

« غير أنني لا احبذ لهم الانصراف كلية عن السينما ، فاني أعتبر المساهمة في هذه الصناعة الوطنية واجبا ، ومن هنا اطالبهم بأن يقدموا للمنتجين آثارهم الادبية ، وسيفشل السينمائيون مرة ... او يفشلون مرات ، ولكنهم سيتعلمون من كل فشل درسا ، ومن مجموع هذه الدروس سيصنعون القفزة المنشودة »

*

• ما اللون الذى يستهويك من القصص ؟

— القصص التي تقوم على التحليل النفسي ، ومما يؤسف له أن هذه القصص صعبة في اخراجها ، ومحاولات اخراجها في مصر قد انتهت الى الفشل ، والسبب في ذلك ان المخرجين عندنا يتجهون الى فيلم الحوادث ولا يريدون الاعتراف ، او ربما يعجزون عن اخراج فيلم التحليل النفسي . والواقع أن التحليل النفسي ليس الا حوادث نفسانية تحدث كل يوم وكل ساعة ، وتنفعل بها النفس وتعكس تصرفات ظاهرة من حزن وفرح او يأس ... الحوادث النفسية هي صورة حياتنا كاملة ، لان الحوادث المادية ، كاصطدام سيارة أو انقلاب قطار لا تحدث الا نادرا ...

« وسيتقدم الفيلم المصرى كثيرا يوم يعترف بقصة التحليل النفسي ، وسنرى روائع مثل التي يقدمها هتشكوك ... هتشكوك اللذى اخرج قصة استغرقت ساعتين في حجرة واحدة ، وكان الفيلم مشوقا لانه كان يعكس الانفعالات النفسية بقوة وجلاء وصدق ...

• من هن بطلات قصصك ؟ هل هن فتيات ونساء يعشن بيننا ؟ هل هن مخلوقات جميلة يرسمها خيالك ؟ وما الواقع وما الخيال فيها ؟

— أى انك تريد أن تعرف سر الصنعة !

• ما أول قصة قدمتها للسينما ..؟

— خلال سنى الحرب ، وبعد زواجي مباشرة كنت اعاني من ازمة مالية ، وكان عندي ثلاثة سيناريوهات تقدمت بها الى السيدة المرحومة عزيزة أمير ، فقرأتها واعجبت بها واعطتني ٨٠ جنيها عن كل سيناريو منها . فأخذت زوجتي وسافرت الى الاسكندرية وكان الشيك الذى اخذته اكبر شيك في حياتي — الى ذلك الوقت — وقد كانت له فرحته ...

« ولم تنتج عزيزة أمير هذه الافلام ، ومنذ اسابيع حدثني الاستاذ محمود ذو الفقار في شأن انتاجهم فرفضت ، وقلت له ان رأيي في انتاجي قد تغير ، وان ماكتبته لسنة ١٩٤٣ لايمكن أن أرضى عنه في سنة ١٩٥٦ ... وسالجأ الى القضاء لو حاول محمود ذو الفقار ان يمضى في تنفيذ فكرته

« واول قصة بعتها للسينما واخرجت هي قصة « الله معنا » التي اخرجها احمد بدرخان التي حكت قصة الثورة ... بل هناك قصة سبقتها ، ولهذه القصة قصة !

فقد كتبت في مجلة الاثنين منذ حوالي ستة اعوام قصة عن الجيلين « الجيل القديم والجيل الجديد » بعنوان نحن مصر ، ونشرت الاثنين صورة الاستاذ فكري اباظة وصورتي ... هو الجيل القديم وانا الجيل الجديد ! وكان في سطرين من هذه القصة فكرة تصلح للسينما ووقفت السيدة مارى كوينى عند هذين السطرين ، ثم اخذتهما وبنت عليهما قصة انتجتها بعنوان « نساء بلا رجال » وشاهدت الفيلم وخرجت لاكتب خطابا مسجلا الى السيدة مارى كوينى ... وبعد ايام تلقيت شيكا بثلاثمائة جنيه ثمنا للسطرين !

« واعتقد أن هذا اغلى انتاج في حياتي ... فالسطران فيهما عشر كلمات والكلمة الواحدة ثمنها ثلاثون جنيها !

« ثم اخرجت لي السينما قصة أين عمرى ، وهى تخرج الآن قصة لا انام ، وقد طلب عبد الوهاب أن يشترى قصة الطريق المسدود ولكنه

الكاتب الرقيق ، والقصصى الذى ينفذ الى اعماق النفس الانسانية فيعكسها لك على مرايا من سطور راقية الفكرة ساحرة العبارة ، والصحفى — صحفى قبل كل شيء — اللامع ، لانه يحلل الاحداث مثلما يحلل شخوص قصصه فيصدق في الحالين ! الكاتب القصصى الصحفى ، احسان عبد القدوس له في القصة السينمائية والاخراج وبطلات الشاشة آراء جريئة يقدمها لك على هاتين الصفحتين ...

• وما رأيك في مستوى الاخراج في مصر ؟

— لايستطيع منصف أن ينكر ان السينما المصرية خطت الى الامام خطوات واسعة في العامين الاخيرين ، وذلك بفضل الجمهور الذى رفض كل شيء غث واقبل على البضاعة الجيدة فصنع لها سوقا رائجة ... ومستوى الاخراج في مصر قد قفز ... في حدود امكانياتنا ، وعندنا مثلا صلاح أبو سيف واحمد بدرخان ويوسف شاهين وغيرهم ...

*

• يتمسك المخرجون دائما بان السينما المصرية تستطيع النهوض ، ومضاعفة اتساع خطواتها الى الامام اذا مد الكتاب الكبار أيديهم اليها .. فهل أنت من هذا الرأى ؟

— قلت لك ان للكتاب الكبار عذرهم في عدم الكتابة للسينما ، والواقع انها صدمة لكاتب كبير عندما يهدف لفكرة بعينها فيجد شيئا آخر تماما في الفيلم الذى يخرج ... ومن هنا ترى عددا كبيرا من الكتاب يتبرأ من الفيلم ومن قصته او الكتاب الكبار الذين نزلوا لميدان القصة السينمائية لم يضربوا رقما في النجاح ... بل وربما لا انصفهم اذا قلت انهم فشلوا ... بسبب عدم فهم المخرجين لاهدافهم

اسمع ... ان بطلات قصصى احياء يرزقن ، كلهن فتيات أو زوجات في بيوت ، كلهن يتنفسن ويتحركن وينفعلن بالصورة التي رسمتها لهن ، فانني لا ارسم الصورة من مخيلتي وانما اراقبهن طويلا ، اراقبهن بلا ملل ... حتى اعرف كيف يتصرفن في المواقف المختلفة ، ثم آخذ من الواقع بذرة ، أو فكرة ، او مبدأ قصة ، وابنى عليه وانسج حوله ... واضع بطلاتى في عشرات المواقف فاجعلهن يتصرفن تماما كما لو كن اجتزن هذه المواقف فعلا ، ومن هنا تتسم المواقف بالقوة لانها صادقة ، وتتصف بالعمق لانها حقيقية وواقعية وطبق الاصل !

« وقد اثارت بعض قصصى احتجاجات الاصدقاء ، والصديقات ، فقد كنت أقترب من الحقيقة — حقيقة الاحداث — والاحس الواقع كثيرا بما يحدد معالم البطلة لمن يعرفونها ، وكنت القى الشتائم في خطابات — غير معطرة — وكنت أستمع الى محادثات تليفونية عنيفة ، ولكني كنت دائما مرتاح الضمير لانني لم اكتب قصة واحدة من قصصى الا بعد أن أعرض أمرها على بطلتها ، واقول لها انني سأفعل كذا وكيت ، واحصل على موافقتها واجد سعادة في سرورها !

• هل انت بطل بعض هذه القصص ؟

— لم لا ؟!...

استكثر الثمن الذى طلبته لها .. ورفضت لهذا أن اعطيها له . وقد سعى أحد أصدقائي بقصة الطريق المسدود الى السينما الروسية ، وستخرج فيلما هناك ... باللغة الروسية ... كما انني تلقيت عرضا من لندن لبيع قصة اين عمرى ، ولكني تلقيت العرض متأخرا ، بعد أن بعت القصة في مصر ... »

• من احسن ممثلة عندنا ؟ وهل انت راض عن مستوى التمثيل في مصر ؟

— انني اعتبر فاتن حمامة وتحية كاريوكا في مستوى عالمي ، ولو ذهبت فاتن الى هوليوود لبلغت الصف الاول بسهولة ، ومستوى التمثيل عندنا لا بأس به واعتقد انه سيرتفع مع تقدم هذه الصناعة ...

• ما احسن فيلم شاهدته في هذا العام ؟

— فيلم الرجل الذى أراد قتل خادمته لانها كانت تعرف سر جريمة ارتكبها فاخطأ وقتل انسانة اخرى في الظلام ، كان اسم الفيلم « خطوات في الظلام » وقد قام ببطولته جين سيمونز وستيوارت جرانجر ... والفيلم ملىء بالتحليل النفسي الدقيق الذى اتمنى ان اراه على شاشة السينما في بلدى

فوميل لبيب



مذكرات
ليلى
مراد
«١»

أنا بنية و فنية حلوة!

باهتة مثيرة لاشخاص وحوادث واحـــداث ، تتراءى أمام عينى الآن ، لبواكير طفولتى صور ولكنى لا استطيع ان اميز ملامحهـا ، وكلما عدت الى ذكريات هـذه الحقبة من حيـاتى ، وجدتنى عاجزة عن تبين الكثير من خطوطها ، ولكننى أحس لها نشوة ، ففى قرارة انفسنا رغبة ماكرة للعودة الى الطفولة ... الى هـذه الحياة الهادئة الناعمة ...

فى سن الطفولة يتشبث الاطفال باحلامهم كانها السر المقدس للحياة ، الا فى صرخات اليأس من تحقيقها ، وتكون لهم دنياهم الواسـعة التى لا حدود لها ، يملكون فيها كل شيء ، ويهبونها كلها للانسانية جمعاء فى سماحة نفس ورغبة صادقة ، ولا يستبقون منها الا ما تقبض عليه ايديهم من آلاعيب تافهة

ونحن مع ذلك نحيـا على وفاق لذيذ مع ذكريات طفولتنا ، رغم ما عسى أن يكون فيها من شقاء ونكد ، وما من انسان فى هذه الدنيا الا تمنى أن يعود طفلا ، يلهو مع الحياة فى غير حرج ولا يعبأ بما فيها من قيود ...

على انه كان لى فى طفولتى منبع لا ينضب من الذكريات ، حتى ما وقع منها قبل مجيئى الى هذه الدنيا ... كانت هناك جدتى لوالدتى ، وكان يطيب لها فى أوقات الفراغ أن تروى لى قصصا لا تكاد تنتهى عن كل ما مر بها من حـوادث وأحداث

•

قالت لى جدتى : ان والدى زكى مـراد كان مطربا مشهورا ، وكان يربح من صوته مئـات الجنيهات فى الشهر ، ولكنه كان مع ذلك فنانا اصيلا ، لا يستبقى مما يربحه شيئا ، بل ينفقه كله على بيته وعلى الآخرين ، من اولئك الذين يتسلقون قمم الشهرة المغرية ويعيشـون الى جوارها طاعمين كاسين

ذلك ان الفنان الحقيقى يعيش دائما مبتعدا عن الناس ، وان كان معهم بقلبـه وبموهبته ، فهو لا ينظر الى المال كما ينظرون اليه الها مقدسا ، ولكنه يزدرى المـال ولا يهتم له ، لغرائز الحرص والبخل والشح هى فى نفس الفنان منطلقة متحررة ، ولو استولى على كنـوز الارض فسيبددها كلها فى أيام !

وكثيرا ما نصح له الناصحون ان يدخر لنفسه شيئا مما يصل الى يديه ، وأن يؤمن بالحكمـة القائلة : « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » اذ لم يكن لهذا المثل وجود فى قاموسه ، ولكنه كان يؤمن حقا بالمثل القائل : « انفق ما فى الجيب يأتيـك ما فى الغيب »

(اقلب الصفحة)



ليلى مراد فى احد مشاهد فيلم «غزل البنات» الذى اضطلعت ببطولتـــه امام المرحوم نجيب الريحانى

وكان لوالدى الأتبـــاع ومريدون كثيرون ، يسيرون فى موكبه أينما ذهب ، ويتولى الانفاق عليهم كما تقضى بذلك تقاليد الشهرة ، فهـــذا شأن كثيرين من المطـــربين فى ذلك الوقت . يبددون ما يربحونه على الآخرين !

وذات يوم رأى والدى أمى لاول مرة ، ووقع له ما يسمونه « الحب من أول نظرة» ولما امتلات نفسه بهذا الحب وفاضت كأســـها ، جاء الى والدته وأبلغها اعتزامه الزواج

وسألته والدته عمن تكون العروس؟ فلما ذكر لها اسمها واسم أسرتها ، صمتت والدته ولم تقل شيئا ، ذلك أنها كانت تعـــرف ان اسرة العروس التى اختارها والدى،موفورة الثراء وهى تحيا فى ظل تقاليدها الصارمة وتنص هـــذه التقاليد على عدم السماح بزواج فتاة من هـــذه الاسرة الا بشاب يوازيها فى الثراء أو تزيد

على ان والدى لم يشأ أن يفكر طويلا فى هذه الفروق ، فشبابه وحبه ، خليقان بان يفتحاأمامه الابواب المغلقة ، وماذا يعنيه من الامر وهو يريد أن يتزوج ، وهكذا قادته موهبته الفنية فى طريقه الى الزواج بمن يحب ، أما ما تواضع عليه الناس من قيام فوارق اجتماعية بين طبقة وطبقة ، فهذا أمر لا يفكر فيه الفنان

وهكذا ذهب والدى الى جدى — والد أمى — وطلب منه يد ابنته ، وقالت لى جدتى . انه كانت هنالك مأساة تنتظره ، فلم يكد يسمع والد امى هذا الطلب ، حتى غضب غضبا شديدا

كيف يجترىء مطرب على أن يطلب الزواج من سليلة الحسب والنسب ؟، وكان المطرب فى ذلك الحين بالغة ما بلغت شهرته ، لا يستمتع بالمكانة التى يستمتع بها اليوم

على ان والدى كان يعتد بكرامته ، فلم يحتمل اهانة رفض طلبه وتحديه بأنه مطرب ، ووقعت معركة عنيفة بين الاثنين ، والتف افراد أسرة والدى حول عميد الاسرة يشدون أزره ويستنكرون أن تتزوج فتاتهم من مطرب !

وبقى فرد واحد من الاسرة لا يساهم معها فى المعركة ، هو جد والدتى ، فقد كان من أشد المعجبين بصوت والدى متأثرا بشهرته العريضة

وهكذا اختار جد والدتى الصف الذى يحاربه فيه والدى فانضم اليه ، وكان مما قاله لهم : ان المطرب الذى ترفضون زواجه من ابنتكم ، توازى شهرته الثروة التى تملكونها وتزيد عليها

•

وكان عجيبا حقا أن تبدأ الخطوبة بمعركة ، وتنتهى باتفاق على اعلانها فى اليوم التالى ، ولما تم الزواج انتقلت والدتى الى منزل والدى

كان والدى فنانا كما قلت ، ولكنه كرجل شرقى كان يرى نفسه السيد المطاع فى منزله

وفى العام الاول من زواجهما رزقا بمـــولود ذكر ، فاحتفل أبى بقدومه احتفالا باهرا ، ثم رزق بعد ذلك بمولود آخر ، وجاءت بعده مولودة ، وجئت بعد هؤلاء الثلاثة

على ان لقصة مولدى حكاية لا بأس بها ، فقد كان أبى يقوم برحلة فنية فى بلاد الوجه البحرى ، وكانت والدتى على وشك الولادة ، فاستبقى أبى صديقا قديما من الموسيقيين ، هو الاستاذ احمد سبيع — أطال الله عمره — ليكون الى جوار الاسرة ، حتى اذا تمت الولادة ، كان عليه أن يقوم بشراء ما يلزم فى هذه المناسبة نيابة عن والدى خلال غيبته وقد كان ...

فعندما خرجت الى هذه الدنيا الواسعة ، ارسل الاستاذ سبيع الى والدى برقية تحمل اليه بشرى قدومى الى الحياة ، وسمعت ان والدى صادف فى هذه الليلة نجاحا كبيرا ملحوظا فاستبشر بمولدى خيرا ، وكان الى جانبه مؤلف طلب اليه أن ينظم له أغنية يعلن فيها هذه البشرى

فلما رفع الستار غنى والدى الأغنية جديدة لحنها والدى فورا ، وكان مطلعها :

انا عندى بنية   بدى اربيهـــا
دندرمة حـــلوة   يا رب خليهـــا

وانهالت التهـــانى على والدى من جماهير المتفرجين ، وحاول عبثا أن يتابع رحلته ، ولكنه لم يستطع مقاومة شوقه الى رؤيا مولودته فعاد الى القاهرة ...

كل ما اذكره عن أيام طفولتى الاولى ، اننى كنت موضع اعزاز من جميـــع أفراد الاسرة ، فلا شىء يمكن أن يعادل محبة الاهل للطفل فى نشأته الباكرة

وعندما بلغت الرابعة من عمرى ، فوجئت ذات يوم بوالدتى ، وهى تلبسنى « مريلة » المدرسة ، وتذهب بى الى مدرسة للاطفـــال فى الزيتون ، اسمها « مدرسة سانت آن للراهبات » وأمضيت فى هذه المدرسة ما يقرب من عامين ، ثم نقلت بعد ذلك الى مدرسة أكبر وهى « نوتردام »

ومكثت فى هذه المدرسة عدة سنوات ، كنت خلالها موضع اعزاز الراهبات وتقديرهن ، حيث عرف عنى الصدق والامانة والاخلاص والطاعة ، وهذه خصال تحرص الراهبات على أن يغرسنها فى نفوس الصغيرات

على ان شيئا واحدا كانت تعيبه على الراهبات وانما هو جهل المطبق بعلم الحساب ، ولقد كنت مضرب المثل فى الذكاء فى العلوم الاخرى ، أما الحساب فكنت مضرب المثل فيه للبلادة

ومن طريف ما أذكر اننى ما أزال الى اليوم أكره الحساب ، ولا أفهم شيئا من قواعده

وما أزال أذكر فى أحد الامتحانات ان جاءنا سؤال فى الحساب ، مؤداه أن رجلا اشترى عشر بيضات بخمسة جنيهات ، فكم يكون ثمن الواحدة

وقد رفضت الاجابة على هذا السؤال ، وقلت فى ورقة الاجابة ، ان هذا الرجل مجنون بغير شك ، فثمن البيضة لا يزيد على مليمين ، فكيف يشترى عشر بيضات بخمسة جنيهات ؟

وغضبت الراهبة على اجابتى حتى انها استدعتنى لمناقشتى ، واصرت على أن تعرف منى جواب هذا السؤال ، ولكننى اصررت على الرفض حتى يعالج هذا الرجل المجنون !

•

وحكاية أخرى وقعت لى منذ سنوات ...

حدث أن ذهبت الى محل لبيع الفاكهـــة ، وطلبت من صاحبه أن اشترى منه بعض البرتقال ، فقال لى الرجل انه يبيع الخمس برتقالات بخمسة وعشرين مليما ...

وعندئذ ثرت فى وجه الرجل وأنا أقول له :

— مش عيب يا راجل تضحك على ... تبيع التلات برتقالات بثلاثة قروش والا لا ...

وتجلت على وجه الرجل امارات الدهشـــة والذهول وهو يقول :

— أبيع يا ست ... ما هو يبقى أحسن كده !

واشتريت البرتقال ، وعدت الى المنزل وأنا فخورة بأننى لم أقع فى خداع هذا البائع ولا فى أحابيل مكره ، بل أرغمته على أن يخفض السعر

ولما رويت القصة لاهلى ضحكوا طويلا وراحوا يهنئوننى على شدة ذكائى فى علم الحساب !

وأعود الى قصة طفولتى والى قصة علم الحساب

كانت الراهبات تحاول بكل وسيلة أن تحبب الى نفسى علم الحساب ، ولكننى كنت أنفر منه فاذا عدت الى المنزل ، وجدت والدى يحاولان نفس المحاولة ، فكنت دائما فى رعب خفى من هذا العلم البغيض ، حتى جعلت أتمثله أمامى وكأنه عفريت يعمد الى تعذيبى

على انه كان يخفف من مرارة الفشـــل فى الحساب ، ما كنت ألقاه من تقدير واعجاب بصوتى من الراهبات عندما انضممت الى فرقة التراتيل الدينية ، وكنا نذهب كل يوم الى الكنيســـة الصغيرة الملحقة بالمدرسة ، فنقوم بأداء هـــذه التراتيل ، وكان الصمت يسود هذه الكنيسة الصغيرة فى المقاطع التى ارتلها وحدى ، وكنت أحس مدى تأثر الراهبات من صوتى ، حتى انهن كن يطلبن منى أن أعيد الترتيل ، وهكذا كانت فترات الصباح تقريبا تذهب فى ترتيل الادعية والاناشيد الدينية

اما فى فترات الاستراحة ، فقد كانت زميلاتى تجتمع حولى فى فنـــاء المدرسة حين أغنى لهن من أغانى أم كلثوم وعبد الوهاب وبعض الاغنيات الاخرى ، بل لقد كنت أغنى لهن بعض الاغنيات الفرنسية التى كنا نحفظها من الاسطوانات

« يتبع »











المفاجأة الكبرى

اسطوانات
مصرفون

صباح زنوبة ☆ مال الهوى ☆ فكر فيكن

محمد فوزي ذهب الليل ☆ ياليالي الشوق ☆ موسيقى ليل ياعين وحايب

هدى سلطان لاموني ☆ ياضاربين الودع

وقريبا جدا **ليلى مراد ☆ شادية**
فايزة احمد ☆ محمد عبد المطلب

في أحدث أغانيهم



تباع حاليا

بشركة اوديون بميدان العتبة

محلات هرماستر زفوبس شارع عدلي

محلات بابازيان شارع عدلي

محلات سعد

محلات استافرو دكولوميا هول

وبالاسكندرية محلات اليوسفي ميدان التحرير

وجميع محلات الاسطوانات بالجمهورية المصرية والعالم العربي

اسطوانات
مصرفون

آخر ما وصل اليه الابتكار العالمي في تسجيل الاسطوانات

نادية تتبرع بالعيدية للهلال الأحمر



اصرت نادية على ان تقدم جزءا من طورتة عيد ميلادها الى احدى اعضاء الهلال الاحمر

اعتادت نجمة السينما فاتن حمامة أن تحتفل كل عام بعيد ميلاد كريمتها نادية . من زوجها السابق عز الدين ذو الفقار ، فتقيم لذلك حفلة تدعو اليها كثيراً من صديقات نادية وأصدقائها الأطفال وبعض نجوم السينما والفنانين

وفى هذا العام فوجئت فاتن بابنتها تقول لها :

— لن أحتفل بعيد ميلادى هنا !

وسألتها أمها :

— وأين تحتفلين بعيد ميلادك ؟

وأجابت نادية فى غموض :

— فى مكان ما . . . وسوف أدعوك للذهاب معى الى هناك

وفى يوم عيد ميلادها حملت الحلوى وما يلزم لحفلة الشاى ، وصحبتها مربيتها الى مستشفى الهلال

الأحمر . وكانت معها عدسة الكواكب لتسجل مشاهدة أروع حفلة عيد ميلاد طفلة ، على أن الظروف الصحية التى حاطت بوالدتها منعتها من الذهاب

▭

واستقبلت سيدات الهلال الأحمر ، الطفلة نادية استقبالا حافلا ، ولما علمن بالغرض من زيارتها ، أعددن لها ركناً فى حجرة السيدة جنان الشوأربى رئيسة الجمعية ...

وقالت لهن نادية وهى تنفخ الشموع السبع :

— لقد جئت أستقبل عامى الجديد وأنا أشارك أعضاء الجمعية فى عملهن الانسانى النبيل

وانهمرت دموع الفرح من عيون السيدات ، وقالت إحداهن :

— ان مصر اليوم غيرها بالأمس... فقد أصبحنا بعد العدوان الغادر والجيل الجديد يساهم معنا فى المعركة المقدسة

▭

وأمضت نادية فترة من الوقت مع السيدات أعضاء الجمعية، وسجلت عدسة الكواكب صوراً لهذه الحفلة الرائعة ، ثم رغبت نادية فى أن تزور أقسام المرضى، ورفضت أن تصحبها الكاميرا فى زيارتها الانسانية !



نادية تقدم هدايا عيد ميلادها الى السيدة جنان الشواربى، ووقف حولها بعض سيدات الهلال الاحمر ..



نادية تطفىء الشموع السبعة التى ترمز لعيد ميلادها السابع بين ضحكات الجميع

كأى فتاة كبيرة وست بيت ممتازة، امسكت نادية بالسكين واخذت توزع الطورتة على الاطباق لتقدمها لسيدات الهلال الاحمر







الجانب الفكاهي في الحفلة ممثلا في عبد الفتاح القصري وشكوكو الذى يرى ابنه بجانبه ..



حسن فايق يستمع الى مناقشة فنية بين عبد الحليم حافظ وسناء جميل



قبل ان تقف نجاة الصغيرة على خشبة المسرح اخذت تتحدث مع رئيس الفرقة الموسيقية الفنان احمد فؤاد حسن ..



ضبطت عدسة الكواكب الفنان محمد سلمان متلبسا بوشوشة زوجته المطربة نجاح سلام قبل رفع الستار..

أولى سهرات ما بعد الانسحاب

بعد أن انقشعت تلك الغمة التي جثمت على صدورنا بعضا من الوقت ، وبعد أن انتهت تلك الفترة العصيبة التي اجتازها شعب مصر في طرد الاعداء بعيدا عن أرض الوطن ، بدأ نور الأمل وبشير الرجاء يتسرب الى القلوب ويسرى في النفوس فاجتمع نفر من الفنانات والفنانين لاحياء حفلة ساهرة تسطع فيها الانوار التي خبت

وانتهز الجمهور هذه الفرصة ليرفه عن نفسه فاقبل عدد ضخم من المتفرجين على حضور الحفلة حتى اضطرت دار سينما ريفولى الى الاستعانة بالبوليس لحفظ النظام

وافتتح البرنامج النجم السينمائي محسن سرحان والقى كلمة تهنئة للحاضرين ، ثم قدم الموسيقار أحمد فؤاد حسن بفرقته الماسية التي مهدت بأنغامها الحلوة لجو جميل من الطرب ، ثم قدم الكوميدى الخفيف أحمد الحداد بعض الفكاهات فاستلب الضحكات الخالصة من بين براثن المتفرجين - ونجح محمد سلمان في تقديم لون جديد من الطرب الضاحك فغنى مزيجا من الالحان « كوكتيل غنائى » تخللها تقليد لبعض المطربين

وعندما اعتلت الفنانة الصغيرة لبلبه خشبة المسرح وغنت قائلة :

غنوني بالنصر الجديد
باركولي على عزمي الاكيد
انا عندى دلوقتي رجال
انا عندى اهل بور سعيد

دوت القاعة بعاصفة من التصفيق والهتاف ثم تبعها المطرب شفيق جلال فقدم أغنية

انا المصرى فريد عصرى
ابيع روحي لاوطاني

بعد هذا اجتاح الحفلة جو من الطرب الحماسى والاغانى الوطنية وبلغ هذا الجو أقصاه عندماغنت المطربة نجاح سلام بأغنية :

انا النيل مقبرة للغزاة
انا الشعب نارى تبيد الطغاة
انا الموت فى كل شبر اذا
عدوك يا مصر لاحت خطاه

وعندما انتهت الاغنية كان الجمهور يردد معها :

لنا النصروالموت للمعتدين
لنا النصروالموت للغاصبين
سنمضي رعودا،ونمضي اسودا
نردد انشودة الظافرين

وبعد ذلك قدم شكوكو مونولوجا حماسيا بطريقته الضاحكة فقال :

بعدما كتبوها وحسبوها
واترتوا العلقة وشربوها
بريطانيا انسحبت وابوها
وفرنسا جابوها وسحبوها

ثم غنت المطربة نجاة الصغيرة وصلة غنائية قدمت فيها أغنية جديدة لمأمون الشناوى ثم توالت الاستعراضات فقدم حسن فائق وعبد الفتاح القصرى وسناء جميل اسكتشا فكاهيا ، وهكذا استطاع الجمهور فى هذا الجو الفنى الجميل أن ينسى الاهوال التي مرت عليه فعادت البسمة تعلو وجهه والبشر يملأ فؤاده

ومن الطريف أن الحفلة قد غصت بالفنانات والفنانين ممن لم يشتركوا فى تقديم البرنامج فظهر عبد الحليم حافظ - تبدو عليه سيماء الصحة - فى شلة من الاصدقاء والبسمة لا تفارق وجهه . كما لم تكف وداد حمدى مع صديقاتها عايدة كامل وعلية فوزى عن ارسال النكت

وحضر عبد الغنى السيد متأخرا .. وعندما أقول متأخرا انما أعنى الساعة الثالثة صباحا لان الحفلة انتهت بعد مطلع الفجر

الفن عند العرب

غضبة الحسناء



لم يرو تاريخ العرب ان رجلا أحب زوجته، واشتد غرامه بها ،وحبا لها ، وافتتانا بجمالها، كما أحب « عبد الملك بن مروان » زوجته « عاتكة » ، وهى ابنة يزيد بن معاوية ...

كان عبد الملك لا يطيق بعادها لحظة ، فاذا كان فى مجلسه ،جلست هى وراء ستار مضروب خلفه ، وبين فترة واخرى ، يستدير نحو الستار ، ويطل منه عليها حتى يملأ عينيه بنظرة اليها ، ثم يعود الى ما كان عليه ...

وكانت « عاتكة » حسناء مشرقة الوجه ، ساجية الطرف ، فارهة العود ، رائعة القوام، خفيفة الظل ، رشيقة الحركة ، بارعة الحديث ، تمزج كلامها بالفكاهة فلا يمل جليسها الاستماع الى حديثها ، كما كانت على علم غزير بضروب البلاغة ورواية أشعار المتقدمين والمحدثين ...

وعندما تزوج بها « عبد الملك » ، طلبت اليه أن يعاهدها على عدم الزواج بغيرها مادامت على ذمته ، فعاهدها على ذلك ، وكان كلما مضت الايام ، تجدد حبه لها ، وازداد غرامه بها ..

وحدث يوما أن قدم أحد تجار الرقيق ،الى عبد الملك ، جارية تركية لم تقع العين على أجمل منها ، وكانت صغيرة القد ، مليحة الوجه ، لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها، وقد برعت فى الرقص والغناء ، براعة ليس لها نظير ...

واستهوته الجارية ، فانصرف اليها ، وبدا عليه انه قد فتن بها ، وتهامس جوارى «عاتكة» بالنبأ ، وابدين الاسف اعتقادا منهن أن دولة « عاتكة » قد دالت ، وان قلب عبد الملك قد أفلت من بين يديها الى غير رجعة ...

وهبت « عاتكة » تحاول الدفاع عن كيانها، وتسوق التلميحات الى زوجها عن « العهد » الذى قطعه على نفسه ، وهو يتغابى حينا ، وحينا آخر ينكر أن الجارية التركية قد صرفته عنها ...

ولما فشلت عاتكة فى محاولاتها السلمية ، ثارت فى وجهه ، واتهمته بالخيانة والمروق ، وطالبته بطلاقها ، ثم عمدت الى الباب الذى كان يفصل بين مخدعه ومخدعها فأغلقته ، ولم تعد تظهر أمامه ...

وسئم عبد الملك جاريته التركية ، وحن الى حب زوجته ، ذلك الحب الذى ملأ قلبه كله ، ولم تتمكن الجارية التركية من زحزحته قيد شعرة ... لقد كان افتتانه بها وليد نزوة طارئة ... ما لبثت أن تلاشت وتبخرت

وراح يعتذر لزوجته ، ويعدها بأنه لن يعود لمثلها ، ولكنها لم تقبل اعتذاره ، ولم تصفح عنه ، وأصرت على مغاضبته ...

وجن جنونه ... وغاظه أنها لم تستمع الى توسلاته ، فانتقل من الوعد الى الوعيد ، ومن الرجاء الى التهديد ، غير انها لم تحفل به ، بل وقفت أمامه ثابتة الجنان ، وقالت له :

– أما وقد خابت آمالى فيك ... فقداستوى عندى الموت والحياة ... دونك حياتى ... خذها اذا شئت ، أما قلبى فهيهات أن يصفو لك ...

ثم تولت عنه وهى تقول :

– وداعا ... فلن يخاطب لسانى لسانك بعد اليوم !

واشتد الحزن بعبد الملك لغضب «عاتكة» ، وضاقت الدنيا فى وجهه ، وساوره الندم على انصبابه اياما بتأثير نزوة سخيفة ، ولم تكن الجارية التركية على فرط جمالها وحسنها ، بأفضل من « عاتكة » ، بل لا يمكن ان تقاس بها ...

وكان له صديق من خاصته يدعى « عمربن بلال الاسدى » ،يستأمنه على أسراره ،ولايخفى عنه شيئا من دخيلة نفسه ، فلما طالت الجفوة بينه وبين « عاتكة » أرسل فى طلبه ، وروى له القصة ، وسأله أن يجد له مخرجا من هذا المأزق ...

وفكر « عمر » طويلا ، وهو مطرق الرأس ، ثم رفع رأسه وقال :

– وماذا يكون جزائى عندك اذا جعلت عاتكة تقبل يديك ؟

فقال عبد الملك :

– ويحك ! أراك تمزح ولا ريب !

– وحياتك ما قلت الا حقا !

– ولكن ... كيف ؟

– هذا تدبيرى أنا يامولاى !

– اذا تم لك ذلك ، فاطلب ما دون الخلافة يعطى لك بغير جدال ...

– على أن تتعاون معى فى التدبير !

– سأفعل ... ولكن بعد أن أقف على سر تدبيرك ، فقد لايروق لى ...

وأفضى اليه عمر ، بالخطة التى دبرها ، ووافق عبدالملك عليها وهو يبدى اعجابه بذكائه، وحسن تدبيره ...

وفوجئت جوارى « عاتكة » بعمر الاسدى يقف بالباب وهو ينتحب ويصيح قائلا :

– لم يعد لى مجير من عسف أمير المؤمنين الا عاتكة بنت يزيد ... ان فى يد مولاتى وحدها انقاذ ولدى من الهلاك ، وانقـــاذ بيتى من الخراب ...

وسأله الجوارى : ماخطبه ؟ فقال :

– ان عاتكة تعرف مكانتى عند معاوية وعند أبيها من قبله فاليها المفزع مما ألم بى ...

بقلم وليم باسيلي

ثم حدثهن بقصته ، فقال ان له ولدين،فقتل أحدهما الاخر ، ولما اتصل الامر بأمير المؤمنين قال انه سيقتل الاخر به ....

وقال عمر وهو يذرف الدموع السخينة ويلطم خديه :

– وقلت له يا أمير المؤمنين أنا ولى الدم ، وقد عفوت عن القاتل ، ولكنه رفض قائلا :

« لا أريد أن يعتاد الناس هذه العادة » ... فهرعت الى عاتكة أرجو انقاذ حياة ولدى الذى بقى لى ...وكفانى انى فقدت ولدى الاخر...

واخذت الجوارى فى تطييب خاطره وعن يعدنه بأن يبذلن الجهد كله لحمل مولاتهن عاتكة على التدخل ...

وافضت الجوارى الى عاتكة بالقصة ،وناشدنها أن تنجد عمرا بعد أن استجار بها ولاذ بحماها وفزع اليها ، فبدت الحيرة على وجهها وقالت :

– وكيف أصنع وأنا غاضبة عليه ؟

فصاحت حاضنتها تقول :

– اذن والله سيقتل ولد عمر ...

ولم تزل بها ، هى والجوارى ، حتى ارتضت مكرهة أن تكلم عبد الملك فى شأنه ، ودعت بخير ثيابها ، فارتدتها ، ثم اتجهت نحو الباب المؤدى الى جناح الخليفة : فلم يكد يلمحها « الخصى » الموكل بالبـــاب حتى أسرع يزف البشرى الى مولاه قائلا :

– هذه عاتكة فى طريقها اليك يا مولاى !

ولم يصدق الخليفة ، فصاح به قائلا :

– ويحك ! ماذا تقول ؟

– سوف تراها بعينيك يا مولاى !

وانصرف الخصى ، ولم تمض لحظـــات حتى دخلت « عاتكة » ، وتصنع عبد الملك الغضب فتحول بوجهه عنها ...

وقالت :

– السلام عليك يا أمير المؤمنين ...

وتمالك ، ولم يرد تحيتها ، فعادت تقول :

– والله لولا عمر ما جئت ...

وظل ملتزما الصمت ، فعادت تقول :

– لقد استجار بى ، وما كنت أتوانى عن نجدته ولو ثقل ذلك على نفسى ...

وقال عبد الملك وهو لا يزال على تجهمه :

– الى هذا الحد تثقل زيارتى على نفسك ؟

وتجاهلت سؤاله ، فقالت :

– ان أحد ابنيه قتل الاخر ،وهو ولى القتيل، وقد عفا عنه ، فما بالك تريد أن تقتله به

فقال :

– لا أريد أن يعتاد الناس هذه العادات !

فقالت وقد رقت لهجتها :

– أنت تعرف مكان عمر عند أمير المؤمنين معاوية ، وعند أمير المؤمنين يزيد ، وهو يقف الان لائذا ببابى ...

وتصنع الجفاء فقال :

– ليس الى ما أردت من سبيل ... ولابد من أخذ القاتل بقتله !

– اعف عنه ... اكراما لى !

– كلا !

– أتوسل اليك ...

– هذا لا يكون !

– أناشدك الله الا تردنى خائبة ... اذ ماذا يقول « عمر » وقد عرف انى سأتدخل فى الامر ؟ وماذا يقول الناس اذا عرفوا ان عاتكة لم تعد لها عند الخليفة زوجها كلمة ؟

فقال وهو مقطب الاسارير :

– وهل أكرمتنى عندما سألتك الصفح حتى اكرمك بالعفو عن ولد عمر ؟

قالت :

– لقد صفحت يا أمير المؤمنين ...

فقال :

– انما تفعلين ذلك لتنقذى ولد عمر ... ألم تذكرى فى مستهل حديثك انك لولا عمر ما أتيت ؟ ما دليل على صفحك ؟

وعندئذ تقدمت منه ، وتناولت يده فقبلتها ... وكاد قلبه يرقص طربا ، لكنه تماسك وقال :

– هذا لا يكفى ...

وادركت ما يرمى اليه ، فاحتوت رأسه بين يديها وقبلته ، فبادلها القبلة ، ثم قال لها :

– وهبتك حياة ابن عمر ، فافعلى بها ما شئت ...

وما أن انصرفت حتى دخل عمر ، فتلقاه عبد الملك مسرورا وقال له :

– هات حاجتك !

– مزرعة خصبة وألف دينار ...

– هى لك ، وازيد عليها فريضـــة تدفع لاهلك وعيالك كل شهر مدى الحياة ...

وارتفع صوت عمر بالدعاء ، ثم قال له :

– ما بلغ من حبك لعاتكة يا أمير المؤمنين ؟

فقال :

– لقد جمعت حبى كله فى بيتين من الشعر ، ثم أنشد يقول :

وانى لأرعى قومهـــا من جلالها
وان اظهروا غشا نصحت لهم جهدى
ولو حاربوا قومى لكنت لقـــومها
صديقا، ولم أحمل على قومها حقدى

العمة لولو تصبح نجمة

حاجة السينما المصرية الى الوجوه الجديدة ، كحاجتها الى كل ما هو ضروري ولازم لنهوضها وتقدمها، فالوجوه القديمة بالغة مابلغت مواهبها، لايمكن ان يرضى النـــاس من تكرارها في جميع الافلام

ومن الوجوه الجديدة التي لقيت ترحيبا واحتفالا بانضمامها الى البيئة السينمائية المصرية «لبنى عبد العزيز» لا لمجرد انها وجه جديد ذو موهبة يرجى لها النجاح ، بل لانها متقفة ثقافة عالية ، حتى ان انضمامها الى صفوف السينمائيين يعتبر كسبا للسينما المصرية وتشجيعا للجيل الجديد من الفتيات المتقفات على الانضمام اليها

ومما يذكر انه في اليوم الذي أعلنت فيه «لبنى عبد العزيز» انها وقعت عقد الاتفاق ، ثارت ضجة كبرى ، وكثرت الاسئلة من كل جانب : كيف رضيت هذه الفتاة التي امضت اكثر ايام حياتها في وسط بعيد عن الفن ، أن تتصل بالسينما ؟

وقد اجابت لبنى عبد العزيز على كثير من هذه الاسئلة ، أن والدها صحفي وناقد فني قديم ، وانه كثيرا ماينشر في الصحف فصولا من النقد المسرحي ، وهو فيما يكتب ، يدعو المرأة المصرية المتعلمة الى أن تحطم الاسوار التي تحول بينها وبين الاشتغال بالفن

وكانت لبنى الصغيرة تعجب بوالدها اشد الاعجاب ، وتقرا له كل مايكتب ، وتؤمن بكل مايقول ، ومضت في دراستها حتى حصلت على شهادة البكالوريا من احدى المدارس الانجليزية للبنات ، ثم حاولت الالتحاق باحدى الجامعات المصرية ، غير أن محصولها في اللغة العربية لم يمكنها من تحقيق هذه الرغبة

وكان أن التحقت بالجامعة الامريكية لدراسة علم الاجتماع ، وكانت خلال دراستها في الجامعة الامريكية تساهم مع فريق التمثيل وتقوم بادوار البطولة في مسرحيات باللغة الانجليزية

وبعد أن اتمت دراستها الجامعية سافرت الى امريكا حيث التحقت بجامعة كاليفورنيا ، لدراسة فن الدرام ، وهنـــاك وقفت على المسرح ومثلت مسرحيات من تأليف «سمرست موم» وغيره من المؤلفين البارزين

وكان من بين الادوار التي مثلتها على المسرح دور ممثلة سينمائية ، فاجادت تمثيلها الى درجة ان الصحف نوهت بنجاح الطالبة المصرية ، وكان الشيء الوحيد الذي يضايقها هو التدخين في أثناء التمثيل ، فهي تكره التدخين ، ولكن المخرج امر على ان تدخن فما وسعها الا أن تمسك بالسيجارة بطريقة أثارت ضـــحك المتفرجين واعجـــابهم الشديدين ..

وجاءت الى مصر بعد حصولها على اجازتهـــا العلمية في علم الاجتمـــاع وفي فن الدرام ، وقد سبقتها الى مصر أقوال الصـــحف والمجـــلات الامريكية عن نجاحها ، مما دعا المخرج صـــلاح ابو سيف الى أن يعرض عليها العمل بالســـينما المصرية ، غير انها لم تجبه بالرفض أو القبول .. بل تركت الراى في ذلك لوالدها اذ أنها على الرغم من الحقبة الطويلة التي قضتها في الدراسة للعلم وللثقافة مازالت التقاليد تسيطر عليها وما زال لاسرتها المقام الاول في قلبها

اما الوالد وهو صحفي وناقد قديم كما ذكرنا فلم يعارض في اشتغالها بالفن ، بل ترك لها وحدها الحـــرية في الرفض أو القبول ، على أن الام



ان امنيـــتي أن يرحب الوسط الفني عنـــدنا بالفتيات المثقفـــات ، بشرط ان يكن موهوبات

ان العمة لولو تترك الميكروفون في اجـــازة قصـــيرة لتقــف أمــام الــكامــيرا ...



وهي المصرية المتمسكة بالتقاليد عاوضت في هذا الرأي بشدة ، وناصرها في معارضـــتها الاخوال والاعمام ، على أن الاب استطاع أن يقنع الجميع بوجوب ترك هذه المسالة لاختيار لبنى وحدها ..

وكان من أحب الهوايات للبنى أن تقف على المسرح لتمثل ، ولما قيل لها ان ذلك يتطلب اجادة اللغة العربية ، فعدلت عن هذا ، لتعمل مع فرق هواة التمثيل باللغات الاجنبية

وفي هذه المرة عندما عاد صـــلاح ابو سـيف ليعرض عليها العمل في السينما لم يلق اعتراضا، فوقعت معه عقد الاتفاق لتقوم بدور البطولة في فيلم من اخراجه ومن انتاج رمسيس نجيب

واطرف ما في هذا ، أنها الى هذه اللحظة لم تكن قد رأت فيلما مصريا واحدا ، وعندئذ دعاها صلاح ابو سيف لمشاهدة فيلم «شباب امرأة» وكذلك صحبها الى استوديو مصر لترى العمل في تمثيل فيلم «دليلة»

وتقول لبنى أنها حتى هذا اليوم لم تتصـــل بالوسط الفني في مصر ، ولكنها سمعت عنه ، وهي ترى أن كل انسان قادر على أن يحيا في أي وسط محتفظا بأخلاقه دون أن يتأثر بالمحيط الذي حوله ..

وتعمل لبنى عبد العزيز الآن في القسم الافرنجي بالاذاعة المصرية ، وتقـدم عدة برامج ناجحـــة ويعرفهـــا الاطفال باسم العمـــة لولو ، وكثيرا ما وقعت لها حوادث طريفة ، ومن ذلك انها كانت تستعد لتقديم ركن الاطفال في البرنامج الانجليزي وفي الموعد المحدد دخلت الى الاستوديو بالاذاعة فوجدت فيه «ركن الريف»

وفتحت الميكروفون وبدأت تتحدث،وكان يصل الى سمعها تعليقات فتيات الكورس وكلهن ريفيات واعجابهن بحديثها باللغة الانجليزية ، واختلطت أصواتهن بصوتها أمام الميـــكروفون الذى نقل حديثها وتعليقاتهن الى المستمعين !

وتعكف الآن لبنى على دراسة اللغة العربيـــة الفصحى ، وهى تؤمن بأن لاشيء في الحياة اسمه الفشل واليأس ، ولما قرأت شيئا في الشـــعر العربي اتخذت شعارا لحياتها من قول شوقي :

وما نيل المطـــالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيـــا غلابا

وهي ترجو أن يرحب الوسط الفني عنـــدنا بالفتيات المثقفات ، بشرط أن يكن موهوبات وعلى أتم استعداد لان يضحين براحتهن في سبيل العمل

أما صلاح ابو سيف فيقول لها انها من اكبر المكاسب للسينما المصرية ، ويرى أن دخولها في السينما عندنا سيكون نقطة تحول في مجرى الحياة الفنية



لبنى عبد العزيز وجه جديد سوف يسطع على الستـــار الفضى قريبا

أنا.. والفيل الطبيب

للنجمة نعيمة عاكف

شغفت منذ طفولتي بحب الحيوانات ، فقد تفتحت عيناي في السيرك الذي كانت تملكه اسرتي وفيه انواع الحيوانات المتوحشة والمستأنسة على السواء

وبدأت اتدرب وانا طفلة دون الرابعة على العاب السيرك وترويض الوحوش وسجلت في الدروس الاولى نجاحا استلفت نظر مدربي فبدأ يعلمني ركوب الخيل

ولم تمض بضعة ايام حتى كان من بين الحركات الرياضية التي اجيدها القفز على ظهر الجواد مرة واحدة وهي حركة لا يقوم بها الا من تدرب جيدا واصبح خبيرا بشئون الخيل ..

وسافر السيرك الى احدى مديريات الوجه البحري ، وسمع المسئولون في هذه المديرية عن الطفلة الصغيرة التي تقفز على ظهر الجواد، وما كاد ضابط الامن هناك يراني حتى صرخ وهو يشد شعره قائلا : « مش ممكن »

وكانت هذه الكلمة تعني انني لن اركب الجواد في السيرك خوفا على حياتي بامر البوليس .. وانفطر قلبي لهذه الصدمة وصممت ان افعل شيئا ينقذني من هذا القرار ، فكان ان ذهبت الى احد اطباء المديرية ، وادهش الرجل دهشته وانا ادخل عليه فقد اعتاد ان يرى الاطفال في مثل سني مع آبائهم .. وبادرني قائلا : « فيه ايه يا شاطرة ؟ »

وقلت له : « انا عايزه اكبر بسرعة »

وانفجر الرجل ضاحكا وهو يسألني عن السبب فرويت له القصة وكان العلاج الذي وصفه لي ان اتناول اكبر كمية من الطعام مع الاستمرار في رياضتي ..

وكنت التهم كل ما يصل الى يدي من طعام ، وكثيرا ما كنت اعتدي على طعام اخوتي حتى مضت اربعة شهور وحملوني الى الطبيب الذي امر بمنعي من الافراط في الطعام لانه سبب لي اضطرابا في المصارين

★

واحب الذكريات الى نفسي هي ذكرياتي مع الحيوانات .. وكان بين حيوانات السيرك « فيل صغير » وكم من حوادث طريفة قام بها هذا الفيل معي .. كنا — انا وهو — اشقياء جدا ومن حوادثنا الطريفة ان وقفنا نؤدي « نمرة » في برنامج السيرك ، وكان من بين افراد الجمهور شاب وعروسه الجديدة ، واردنا ان نداعب العروسين فهمست في اذن الفيل ببضع كلمات فمد خرطومه وجذب العروس الصغيرة من جانب زوجها الذي صرخ : « مراتي .. مراتي .. خدها الفيل »

وضج الجمهور بالضحك الشديد .. ولا اذكر انني بكيت بكاء مرا كما بكيت يوم مرض هذا الفيل واضطرت جمعية رعاية الحيوانات الى اطلاق الرصاص عليه .. وقد ظللت حزينة لفترة طويلة تنهمر الدموع من عيني كلما تذكرت هذا الفيل

★

ورأيت احدى زميلاتي في السيرك تروض اسدا وتنتصر على وحشيته بعد تصفيق الجمهور وهتافه ، ومنظر ترويض الاسود ليس شيئا جديدا على عيني ولكن الفتاة التي تعلمت حديثا هذا الفن والنجاح الذي اصابته هو الذي اثار دهشتي فقررت ان اروض الاسود ، وكانت الوحوش توضع طول النهار في اقفاص حديدية تحت حراسة خفير ما تكاد الشمس تشرق حتى يستسلم لنوم عميق ، وانتهزت هذه الفرصة ، وفتحت باب قفص الاسد ودخلت عليه وما كاد يراني حتى زمجر وصرخ ،وبدأت اداعبه واصوب الحربة نحوه وقفز على عدة قفزات وافلت منها وانا اعيد الكرة معه ، وكلما انتصرت عليه وارغمته على الجلوس في مكانه ازداد اعجابي بنفسي ، ولكن شيئا خطيرا حدث في اللحظة الاخيرة فقد نسيت اغلاق باب القفص باحكام فما كاد الاسد يرى الباب مفتوحا حتى انطلق خارج القفص واستيقظ الخفير على صوت زئيره ، وهاجت الدنيا وحاول الجميع القبض عليه واحكموا الحصار حول عربات الحيوانات حتى لا يفلت منها ولكنهم جميعا عجزوا عن القبض عليه ، وكنت اشترك معهم في محاولاتهم واستطعت انا وحدي القبض على الاسد واعادته الى القفص ..



بيني وبين السيارات خصام !

رحم لله عهدا كان فيـــه اجدادنا يتنقلون على ظهور الدواب من حمير الى خيل الى جمال فتسير بهم فوق الارض فى ليونة ونعومة وتصعد بهم الجبال وتهبط بهم الوديان وتنقلهم من مكان الى مكان وهى قانعة بما يقدم لها ، وهى توفر لهم كل اسباب الطمأنية والراحة والسلام ... رحم الله هـــذا العهد ، وياليتنى كنت ولدت فيه لاجنب نفسى ويلات السيارات ورزايا الطائرات وصداع الموتوسيكلات ومخاطرات القطارات

وجاءتنى تجربة خرجت منها أشد استمساكا بهذا القديم ...

كنت أمثل دورى فى اول فيلم لى ، وقد ذهب بنا الاستاذ محمود ذو الفقار الى ساحل البحر الاحمر لان نصف القصة التي اقوم فيها بدورى مع مريم فخر الدين يدور فى منطقة البترول هناك ، ودورى فى الفيلم مهندس ، ولابد للمهندس من أن يجيد قيادة السيارات ، وقد سألونى ان كنت اجيدها فقلت ان هذا امر سهل واننى اجيدها فعلا ... وهنا تقدم الى احــد الفنيين فى الفيلم وقدم لى سيارته لاقودها ...

ولم اكن اعرف من القيـــادة شيئا ، فانتحيت به جانبا وطلبت منه ان يعطيني فكرة بسرعة ... فضحك وهو يقول :

ـ طيب يا اخى ما تقول انك ما تعرفش تسوق ...

ـ ما اعرفش اسوق

فقال فى كبرياء :

ـ دلوقت انا اعلمك

وركبت الى جواره ، فعلمنى كيف اضــــغط على البنزين وكيف ادوس الفرملة ، وكيف أحرك « الفيتيس » وهو جهاز السرعة على درجاته المختلفة ... عملية يستطيع اى انسان ان يفهمها بسرعة ، ولكنه لا يستطيع التطبيق بسرعة !

وعندما جربت نفسى امامه استطعت ان اقود السيارة بطريقة صحيحة حتى هتف الرجل مشدوها :

ـ ايه ده ... من اول مرة تسوق عربية تطلع بيها بالشكل ده ...

ـ امال يا استاذ ... انت فاكر ايه

واطمأن الرجل الى ... وقبل ان يترك عربته لى لأؤدى بها اللقطة ، وكان المشهد يمثلنى وانا أقود السيارة بسرعة ، والكاميرا واقفة امامى فى منتصف الطريق ... فاذا ما وصلت اليها ادرت عجلة القيادة فى يدى الى اقصى اليسار ، وبقوة ، لامثل حادث انقلاب سيارة ...

وعندما اعطانى المخرج محمود ذو الفقار اشارة البدء ، كان قد مضى ثلاث ساعات كاملة على حصة القيادة التى أخذتها ... وضاع من رأسى بعض معالمها !

ولهذا فاننى ضغطت على البنزين بكل قوتى لامثل السرعة ! ونسيت ان السرعة فى السيارة لا تكون الا بعد ان أسير بها مسافة لا تقل عن خمسين مترا ... وهنا خرج من السيارة دخان ابيض كثيف واندفعت الى الامام وصوت صارخ يصدر منها ، وظللت اسير بها غير عابىء بالصياح حتى اقتربت من الكاميرا ، وتذكرت اننى يجب ان ادير عجلة القيادة لانحرف بالسيارة الى اقصى اليسار ولكنى فشلت فى تقدير المسافة بينى وبين الكاميرا ولهذا وجدت مقدم السيارة يضرب ارجل الكاميرا فيطيح بها فى الهواء ويقذف الكاميرا فوق الرمال على جانبى الطريق ...

ولو انها سقطت فوق الاسفلت لتحطمت الى مائة قطعة !

اما انا فقد احسست بما حدث ولهذا كان كل همى ان اوقف السيارة المندفعة ، فضغطت على الفرملة دفعة واحدة وانا ادير عجلة القيادة الى اليسار ، ولكن الوقوف دفعة واحدة امر مستحيل ... والمعقول فقط هو ان تنقلب السيارة دفعة واحدة !

وقد كان ... وانقلبت السيارة فى الرمال ...

وعندما اخرجونى منها وفى جسدى رضوض ، وفى أعضائى جراح ثخينة حمدت الله على السلامة وعلى اننى خرجت حيا ارزق ... وتبت عن قيادة السيارات ...

وعدت الى الاستمساك بمواصلات جدى واسلافى الكرام الذين كانوا يضمنون السلامة فوق ظهور الدواب ...

محمد الموجى

حظ

حتى الحيوانات تعرف الحظ ..

وهذه



تقتني النجمة الجديدة «شيرلي جونسن»
به عناية فائقة وترسله مرة كل اسبوع
تورين» ذات العينين الساحرتين فهي تف
ولعل وصف عينيها بانها مثل عيون القط



سن» كلبا من فصيلة نادرة تعتنى
جوع الى «الكوافير» .. أما «مارتا
ى تفضل القطط على الـكلاب ،
القطط هو السر وراء هذا الحب

السينما تسجل عدوان الطغاة ..

محرم علينا .. مباح للانجليز

قامت قيامة الانجليز لان مصر عرضت على العالم فيلما يصور وحشيتهم ويلطخهم بالاجرام والتوغل في سفك دماء الابرياء

لقد اخذوا يملأون الدنيا بجعجعة وطنينا لان مصر التي اجرموا في حقها وحق ابنائها ، وهجموا عليها هجومهم الغــــادر بطائراتهم ودباباتهم ومصفحاتهم وأساطيلهم ، صورت كل مظاهر هذا الاجرام الشنيع في فيلم من حقها أن تخرجه ومن حقها أن تعرضه على العالم كله كما كانت انجلترا نفسها تفعل طوال الحرب العالمية الثانية وان كان هناك فرق شاسع بين الحالتين .. فان مصر صورت فيلمها وهي دولة معتدى عليها ، بينما كانت انجلترا تصور أفلامها وهي الدولة المعتدية التي كانت تكذب على العالم بافتراءات لوادت أن تبرر بها اجرامها في حق هذا العالم الذي جرته معها الى أتون الحرب الثانية التي اعلنتها على المانيا عام ١٩٣٩،

ان كل ما فعلته مصر انها ارادت أن تقدم للعالم صورا صادقة للدمار الذي أصابها لانها قاومت الاستعمار البغيض ولم ترض أن تخضع للذل والعبودية .. بينما كانت انجلترا تزيف ما تشاء من صور لكي توهم العالم بأنها لم تقف في وجه ألمانيا الا لانها تريد لهذا العالم أن يعيش آمنا مطمئنا

*

ان مصر لم تزيف في الفيلم الذي أثار الانجليز كما كانت انجلترا نفسها تفعل في كثير من الافلام التي كانت تصورها أثناء الحرب العالمية الثانية

ولسنا نحن الذين نقول هذا ، بل قاله واحد من المهتمين بأفلام الدعاية والافلام التسجيلية والافلام الاخبارية في انجلترا

انه السينمائي الانجليزي « اندرو بوكانان » الذي كتب فصلا في مؤلف له عن السينما وأثرها في الدعاية وقت الحرب ، روى فيه كيف استغلت انجلترا أفلام الدعاية لكسب قضيتها ، فكانت تظهر في كل فيلم من هذه الافلام بشاعة ماجناه الالمان على العالم وما تركوه وراءهم من دمار في دول أوربا ومن بينها انجلترا نفسها

وقد كان الكاتب صريحا فقال أن بعض الافلام التي أخرجتها انجلترا للدعاية في زمن الحرب ، كان يتجلى فيها الزيف والتلفيق .. وقد اعتمد على اللف والدوران في تعزيز رأيه فقال في كتابه بالحرف الواحد :

« ان من السهل تصوير الخراب الذي أصاب مدينة همبرج الالمانية بفعل غارات الطائرات الانجليزية التي صبت قنابلها على المدينة فأحالت كل ما فيها أنقاضا وحطاما .. لم تدخل هذه الصور على فيلم يقال ان مناظره أخذت في أحد أحياء لندن بعد أن أغارت عليه الطائرات الالمانية .. ذلك أن مباني مدينة همبرج تشبه كثيرا في تصميمها وهندستها مباني العاصمة البريطانية »

وقد قال الكاتب هذا لان من رأيه الصدق التام في تصوير أفلام الدعاية .. وقد أحس ولاشك — وهو من أبناء لندن — أن ما رآه من مناظر في ذلك الفيلم لم يره في لندن نفسها وهو يعيش فيها

ومعنى هذا أن انجلترا كانت وقت الحرب تكذب فيما تقدمه للعالم من أفلام أرادت أن تصور بها وحشية الالمان وما جروه على العالم من خراب

وقد استباحت انجلترا لنفسها أن تزيف وتفتري في دعايتها ضد الالمان ، وتنشر أفلامها المزيفة في كل مكان .. ولكنها تحرم علينا الآن أن نعرض على العالم فيلما لازيف فيه .. تكل مناظره من واقع ما أحدثه هجومها الغادر على مصر وما ارتكبته من فظائع في مدينتنا الباسلة بور سعيد

وقد بلغ من وقاحة الانجليز انهم طلبوا العمل على منع عرض الفيلم المصري على العالم ، في حين أن هذا حق من أوجب حقوقنا لاننا ندافع عن قضية عادلة أردنا أن نظهر فيها على العالم وحشية الانجليز وقرصنتهم

*

واذا كنا قد استعنا بالسينما في ذلك ، فهذا أمر سبقتنا انجلترا اليه وجعلته من أهم أسلحتها في حربها ضد الالمان ..

ان وزارة الاستعلامات الانجليزية كما يقول « اندرو بوكانان » في كتابه أصدرت أمرها الى جميع المشتغلين بتصوير الافلام الاخبارية والتسجيلية بأن يكرسوا كل جهودهم لخدمتها ، فلا يصورون الا الافلام التي ترسم لهم خططها حسب برنامج الدعاية السينمائية الذي وضعته وراحت تفرض هذه الافلام فرضا على جميع دور السينما في بريطانيا والدول الخاضعة لها كما تبعث بها الى دول الحلفاء .. فيرى فيها العالم لا الحقيقة كما وقعت ، بل الزيف الذي أرادته انجلترا .. وهو زيف أرادت به ايهام الجميع بأنها منقذة العالم من جور الالمان

وهذه أسماء بعض الافلام التي زيفت فيها انجلترا من الوقائع ماشاء لها التزييف والافتراء :

« انتصار الصحراء » ، و « حصار طبرق » ، و«بدأت النيران» ، و«استمع الى بريطانيا» ، و « الى الذين في خطر» ، و « انتصار تونس » ، و « أطفال المدينة » ، و « الاتحاد قوة » .. الخ .. الخ

*

هذه وغيرها أفلام أباحت انجلترا لنفسها أن تقدمها للعالم ، وجندت لها عشرات السينمائيين، ثم لم تترك ركنا من البلاد التي تسيطر عليها هي وحلفاؤها دون أن تعرض فيه هذه الافلام دون أن ينهض أحد من أعدائها ليطالب بايقاف عرض هذه الافلام

أما اذا قمنا نحن بعرض فيلم واحد على بلاد اعترفت معنا باجرام انجلترا ووقفت الى جانبنا في الامم المتحدة حتى قبل أن ترى هذا الفيلم ، فان انجلترا تثور وتطالب بالعمل على منع عرض هذا الفيلم في تلك البلاد

ولم يستجب أحد في العالم طبعا لطلب انجلترا الجرىء ، وهذه فرصتنا التي يمكننا أن نستغل فيها السينما استغلالا طيبا للدعاية لمصر وقضيتها العادلة .. مادام العالم يقف الآن الى جانبنا



هكذا صورت انجلترا ما أصاب مدنها من تخريب بسبب غارات الالمان ، وذلك في فيلم عرضته على العالم .. ثم هي تطالب الآن في وقاحة بايقاف عرض فيلم صورنا فيه فظاعة مافعلته بمدينتنا الباسلة بورسعيد ..

اضحك مع ... ثومة

كانت أم كلثوم تغنى فى سينما ريفولى ، وقد وصلت فى غنائـــها الى الثلث الاول تقريبا من أغنية « اهل الهوى يا ليل »

وبينما المســتمعون مرهفو الآذان .. اقتحم الصالة الاستاذ صالح البهنساوى المحرر بجـريدة « الاهرام » ، واتجه الى مقعده فى الصفوف الاولى بسرعة وجلبة لفتت اليه أنظار جميع المستمعين ، وكأنه بهذا الاسراع يعتذر عن تأخره لام كلثوم التى تكره جدا أن يحضر أحد بعد بدء الغنـــاء وبخاصة اذا كان ممن تعرفهم

وبالطبع لاحظت أم كلثوم ذلك ، وارادت أن تعاقب البهنساوى فورا .. ولما كان البهنساوى قصير القامة جدا ، فقد انتهزت أم كلثوم الفرصة وراحت تسخر منه بطريقتها الفذة أثناء غنائها للمطلع الذى تتغنى فيه :

« يطولوك يا ليل .. ويقصروك يا ليل »

وكلما وصلت الى عبارة « ويقصروك يا ليل »، ألقتها بطريقة خاصة وهى تنظر الى البهنساوى الذى قبع فى مقعده حتى كاد يختفى فيه من حملقة المستمعين وسخرية أم كلثوم . واطالت المطربة عقوبتها للبهنســاوى حتى صاح أحد المستمعين قائلا :

ـ حايقصر ايه أكثر من كده ..!

*

وفى فترة الاستراحة فى احدى الحفلات وجلست أم كلثوم فى غرفتها بمسرح الازبكية تستقبل أصدقاءها من المعجبين .

وراح أحدهم يعاتبها على أنها لم تحاول السؤال عنه أثناء مرضه ، ولما كان بدينا بشكل يلفت النظر ، فقد أسرعت أم كلثوم تقول وهى تشير الى جسمه الضخم :

ـ اعذرنى .. حاسأل عن مين والا مين ..؟

*

وحدث أن تأخر العمل حتى ساعة متأخرة من الليل فى أحد الايام التى كان يجرى فيها تصوير فيلم « عايدة » الذى قامت ببطولته المطربة أم كلثوم ، وحدث أن تعطل التصوير فى تلك الليلة، والمطربة الكبيرة واقفة تحت وهج الانوار اللاذعة فى انتظار استئناف التصوير ..

ولما تضايقت أم كلثــوم من طول الانتظار ، سألت مصور الفيلم محمد عبد العظيم عن سبب التوقف فقال لها :

ـ أنا بعثت أجيب « البيبى » من المخزن ..!

و « البيبى » فى لغة مصورى الســينما هو مصباح كهربائى صغير يســتعمل فى تصويب الضوء على وجه الممثل فى أثناء وقوفه أمام الكاميرا . وما أن انتهى عبد العظيم من قوله حتى بادرته أم كلثوم بقولها :

ـ بلاش وقوف بقى .. دا مجايب البيبى عاوز تسعة اشهر .. !

فكانت نكتة أثارت عاصفة من الضحك وخلقت جوا من المرح كان العمل فى حاجة اليه لتهدئة الاعصاب المتوترة

ولما جىء « بالبيبى » اخذ عبد العظيم يضعه مرة الى اليمين والاخرى الى اليسار ، ويقدمه تارة ويؤخره تارة أخرى حتى ضبط نوره على وجه أم كلثوم .. وهنا قالت :

ـ وليه الغلب ده كله يا عبد العظيم ..! ماتجيب « البيبى » ده على حجرى أحسن ..!

*

فى احدى سهرات السمر التى كانت تحييها نقابة الموسـيقيين ، دخل فجأة أديب مشـــهور بشرود الذهن وكثرة السهو .. فسلم على الجميع ثم جلس ، ولكنه نسى أن كان قد سلم على المطربة أم كلثوم أم لا .. فسألها :

ـ أنا سلمت عليكى .. ؟

فأجابت أم كلثوم على الفور :

ـ لا ... أنا اللى سلمت عليك ! .

ثم راحت أم كلثوم تتندر عليه ، وتروى عنه انه عبقرى فى النوم ، لانه الوحيد الذى يستطيع أن ينام وهو سائر دون أن يغمض عينيه بحيث لا يعرف أحد أن كان نائما أو مستيقظا ..

وراحت أم كلثوم تقترح عليه أن يعلق على صدره لافتة ذات وجهين يكتب على أحدهما كلمة: « صاحى » ، وعلى الاخر كلمة « نائم » ... !

فاذا أراد أن يستسلم لسنة من النوم فى الطريق فما عليه الا أن يقلب اللافتة على الوجه الثانى ليقرأها سائقو السيارات فيتحاشوا الاصطدام به .. وأخذت تؤكد له أهمية هذه اللافتة فى الابقاء على حياته من أخطار الطريق ، فقالت له :

ـ على الاقل لما النوم ياخدك ، ربنا مايآخذكش



حدث هذا الاسبوع

موديل : تقوم النجمة كيم نوفاك فى فيلم جديد بتمثيل شخصية ملكة الاستعراضات المسرحية المعروفة «جين ايجلز» .. وترى فى الصورة كيم نوفاك وقد ارتدت ثوب استعمال موديل ١٩٢٠ وهو نفس الثوب الذي كانت ترتديه النجمة المسرحية القديمة ..



• **قدم زكي طليمات مذكرة الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون تتضمن عدة اقتراحات للنهوض بالسينما والمسرح ، وجاء فى هذه المذكرة ان حصيلة ضريبة الملاهى بلغت فى العام الماضى ٦٨٦ الف جنيه بينما لم تنفق الدولة على مشروعات تشجيع التمثيل والسينما غير ٣٢٣ الف جنيه ، وطالب فى مذكرته ان تخصص الدولة حصيلة ضريبة الملاهى لبعث النهضة المسرحية والسينمائية**

• تكونت لجنة فنية ستكون مهمتها الفصل في الخلافات بين المنتجين المصريين وبين دور العرض الاجنبية فى مصر ، وسيكون من بين اعضاء هذه اللجنة ممثلون للمجلس الاعلى لرعاية الفنون وغرفة السينما ومصلحة الفنون

• **من بين الاقتراحات التى تدرسها اللجنة الموكول اليها تنظيم الانتاج السينمائى المصرى اقتراح بتقسيم دور العرض فى مصر الى اربعة درجات ، وتوحيد عقود عرض الافلام فى جميع الدور كوسيلة للقضاء على احتكار دور العرض التى كان من اهم اسباب انهيار الافلام وهبوط ايراداتها**

• طلبت غرفة السينما اعادة النظر فى قانون ضريبة الملاهى وتعديله بحيث يتناسب مع الظروف التى تجتازها الافلام المصرية الان . وتطالب الغرفة بتخفيض ضريبة الملاهى على الافلام المصرية دون الافلام الاجنبية

• **انتقلت نقابة الموسيقيين الى دارها الجديدة التى تكلف تاثيثها حوالى الفين جنيه ، واحتفظت النقابة بالدار القديمة ليجرى الاعضاء فيها البروفات الموسيقية حرصا على نظافة الدار الجديدة**

• تصل الى مصر يوم ٢٥ يناير الجارى الفرقة الاستعراضية الروسية وستبدأ عملها يوم ٢٨ بدار الاوبرا

• **عقد مدير مصلحة الفنون اجتماعا لبعض اصحاب الشركات التى تحتكر دور العرض السينمائى فى القطر المصرى ، واعلن مدير الفنون فى هذا الاجتماع ان السياسة التى تسير عليها شركات الاحتكار اساءت الى الفيلم المصرى ابلغ اساءة ..**

• تأجل العمل فى فرقة الفنون الشعبية الى يوم ٥ فبراير القادم حيث تستأنف الفرقة التدريبات المسرحية ، ثم تفتتح موسمها يوم ٢٠ فبراير

• **وافق وزير الارشاد على اللائحة الخاصة بنقابة المهن السينمائية وستبدأ النقابة تطبيق هذه اللائحة فورا**

• ينتظر ان تسافر الفرقة المصرية الى بورسعيد بعد انتهاء موسمها المسرحى فى القاهرة لتحيى بضع حفلات هناك ، وينتظر أن تحذو حذوها فرقة المسرح الحر

• **اذاع المركز الكاثوليكي للسينما نتيجة المسابقة التى نظمها لاختيار احسن فيلم مصرى ، وقد فاز فيلم « اين عمرى » بالجائزة الاولى**

• استدعت الفرقة المصرية طبيبا خاصا ليقوم بالعناية بصحة امينة رزق اثناء التمثيل فقد كانت تعمل على المسرح ودرجة حرارتها فوق الاربعين ولكنها رفضت الاعتكاف فى منزلها حرصا على مصلحة العمل

• **كون محمد عبد الوهاب والمخرج بركات شركة للانتاج السينمائى وتم الاتفاق بينهما على ان تنتج هذه الشركة اربعة افلام كل موسم وتقوم بتوزيع مثل هذا العدد من الافلام لحساب المنتجين الاخرين**

• قامت مصلحة الفنون بتوقيع عقود الاتفاق مع اعضاء فرقة الفنون الشعبية ، وقد تقرر رفع مكافأة بعضهم ليستطيعوا التفرغ للعمل بالفرقة المذكورة

• **اسند فريد شوقى ادوار البطولة النسائية فى فيلم « بورسعيد » الى هدى سلطان وليلى فوزى ، وسيسافر الجميع هذا الاسبوع الى بورسعيد**

• اعتمدت نقابة المهن التمثيلية مبلغا من المال لاعانة بعض اعضائها حتى يوافق اتحاد النقابات الفنية على صرف مرتبات شهرية لهم .

• **قضت محكمة عابدين ببراءة تحية كاريوكا من تهمة تبديد سجادة كانت معينة حارسة عليها**

• يدرس المخرج ابراهيم عمارة قصة فيلم جديد يرشح لبطولته المقرىء أبو العينين شعيشع ... والمقرىء المذكور يتمتع بمظهر وشخصية يرشحانه للعمل بالسينما

• **تفكر نجمة ابراهيم فى انتاج فيلم سينمائى لحسابها تقتبس قصته من مسرحية « سر السفاحة ريا »**

• أعلن يوسف وهبي انه سيقضى الشهور المقبلة فى الاستعداد لتكوين

فرقته المسرحية ، وينتظر أن تبدأ عملها فى الموسم الصيفى

• يستعد سعيد ابو بكر لاخراج المسرحية التى كتبتها الاديبة جاذبية صدقى

• يبدأ حسين فوزى اخراج فيلم «تمر حنة» فى أول فبراير فى ستوديو مصر ، والفيلم بطولة احمد رمزى وشكرى سرحان

• سجل فريد الجندى فيلما جديدا عن سباق الدراجات ، ويعرض فى المدن التى تصل اليها الفرق المتسابقة الفيلم الذى سجله فى العام الماضى عن هذا السباق

• قامت برلنتى عبد الحميد بعمل دوبلاج فيلم «لقاء فى القاهرة» ، وهو الفيلم الايطالى المصرى وقد قامت بالدور الاصلى ملكة السينما الايطالية بروناكورا ، وقد اشترك فى انتاج الفيلم محمود سمهان

• يسافر الى الولايات المتحدة غدا المخرج عاطف سالم لدراسة أحدث ماوصلت اليه فنون السينما

• ينتظر أن تعهد مصلحة الفنون بعدد من الافلام القصيرة الى نقابة السينمائيين لتفريج أزمة البطالة بين السينمائيين

• انتهت فاتن حمامة من اداء دورها فى فيلم ارض السلام ، وستعكف فاتن فى البيت تماما حتى تضع مولودها

• يعود برنامج جرب حظك الى الاذاعة فى أول ابريل القادم ، ويعرض طاهر ابوزيد شكلا جديدا لجرب حظك

• ينتظر ان تعين مصلحة الفنون عددا من رقيبات السينما بعد انزادت الاعباء على اللواتى يعملن الآن فى الرقابة

• انتهى عبد الحليم حافظ من اللقطات الاخيرة فى فيلم «بنات اليوم» الذى يخرجه هنرى بركات ويشترك فى انتاجه عبد الوهاب

• تسجل بعثة من الاذاعة السورية عدة صور صوتية لوزراء مصر وسيداتها البارزات لتذاع من محطة سوريا

• تستعد فرقة المسرح الحر لتقديم مسرحيتين جديدتين بعد النجاح الهائل الذى صادفته مسرحية «الناس اللى تحت»

• تعد الشئون العامة للقوات المسلحة العدة لحفلة تكريم وذكرى الشهيد جول جمال وسيدعى الى هذه الحفلة أهله من سوريا

• صرحت مصلحة الاستعلامات لعدد من الشركات العالمية للسينما بتسجيل افلام عن تطهير القناة

• صرح يحيى حقى بان الاتجاه قد استقر الى عدم الغاء جوائز السينما وقد قوبل التصريح بارتياح من جميع الاوساط الفنية

تمثيلية إذاعية

اعترافات وليام ايرلند

للكاتب الامريكى

آرثر ميللر

ايرلند المتوفى : اسمى وليام ايرلند ، وقد قضيت حياتى فى لندن، وهاأنذا اعود اليكم الآن ، فى عام ١٧٩٠ كصوت، عندما شحبت عظامى فى قبرى، واما سبب عودتى فهو اننى لم أجد رجلا واحدا فى العالم ينظر الى ذكراى نظرة عطف.. ذكروا الجميع.. شوسر، اشيل ، سبنسر ، شيكسبير .. اما انا وليام ايرلند ذلك العبقرى فما زالت عظامه النخرة فى قبره وقد صوبت عليها نظرات الاحتقار .. استمعوا الى قصتى لتعرفوا كيف أدنت ظلما .. رغم اننى كتبت وانا فى التاسعة عشرة من عمرى تراجيديا قال عنها نقاد عصرى انها أروع من مسرحيات شيكسبير نفسه .. ولكن لابدأ من البداية ولاترك الحكم لكم ..

كان أبى صامويل ايرلند من أشهر جامعى الكتب والمخطوطات الاثرية ، وكنا عائدين ، انا وهو الى منزلنا من حفل اليوبيل السنوى لشيكسبير ، وكان ابى يطمع فى أن يحصل على أى مخطوط عليه توقيع شيكسبير.. كنت فى الثامنة عشرة من عمرى اذ ذاك ، وكانت المركبة تقترب من منزلنا بنورفولك ستريت ..

صامويل ـ مازلت اؤكد ان مثل هذا المخطوط المزين بتوقيع شيكسبير



موجود فى مكان ما من انجلترا .. وربما كان فى كوخ احد الفلاحين او فى احدى القلاع القديمة ضمن حزمة من الاوراق يعلوها التراب .. ولكننى ساحصل عليه حتما ولو أنفقت حياتى فى سبيل ذلك ..

ويليام ـ هل لى استطاعة أن اساعدك يا أبى ؟

صاموبل ـ «ساخرا» أنت ياويليام! لقد إختصك الله بغباء لم يختص به احدا

ويليام ـ «لنفسه» انه يعتقد أننى أبله لا أصلح لشىء .. ولكننى عولت على أن أكون رجلا عظيما .. شاعرا فذا ..

وسأجعل الناس تقطع الاميال لكى تلقى على قبرى باقات الزهور

صاموبل ـ «حانقا» أليس لديك ما تقوله بدلا من أن تنظر فى الفضاء هذه النظرة البلهاء ؟

ويليام ـ .. ألم يكن جاريك عظيما عندما قام بدور هاملت ؟

صاموبل ـ «ساخرا» جاريك ! لقد بدأت أصدق ما قاله عنك مستر وبات يا ويليام !

ويليام ـ وماذا قال عنى ؟

صاموبل ـ قال انك أغبى مخلوق على وجه الارض

ويليام ـ أبى .. عندى مفاجأة لك

صاموبل ـ «ببرود» ماذا ؟..

ويليام ـ عندما دخلت المنزل الذى فى ستراتفورد هذا الصباح لتبحث عن مخطوطات لشيكسبير .. نظمت قصيدة .. هل أقرأها لك ؟

صاموبل ـ «غاضبا» ويليام .. لآخر مرة آمرك بان تقفل فمك .. ولآخر مرة أيضا أؤكد لك أنك غلام لاجدوى منه ولا نفع فلاتحاول أن تقلب رأسى بهذا الكلام الفارغ

ويليام ـ «غاضبا» أبى .. اننى لن أتحمل منك أكثر من ذلك .. وستعلم قيمتى قريبا

صاموبل ـ «ساخرا» يالك من أحمق .. هاها .. أتظن أن ستكون لك قيمة فى يوم من الايام ؟!

ايرلند المتوف ـ كان أبى يعتقد اعتقادا جازما باننى لا أصلح لشىء مطلقا ، وكنت أعتقد العكس .. اننى شاعر لا أقل عن شيكسبير .. يجب أن أجبره على احترامى اجبارا .. ولكن كيف ؟ لابد من وسيلة ما

رحت أقطع شوارع لندن هائما على وجهى حتى اذا أشرفت الساعة على الخامسة ، وجدت نفسى فى مكتبة هاربيت أتصفح كتبه القديمة ، وفجأة عثرت على كتاب مغطى بالتراب ،تراب مئات السنين .. وما أن رآه هاربيت حتى صاح بى :

هاربيت ـ من أين أتيت بهذا الكتاب بحق الشيطان ؟

ويليام ـ كان خلف الكتب التى على هذا الرف .. انه كتاب صلوات

هاربيت ـ هذا ما أراه وان كنت لا أدرى كيف وجدته فى حانوتى

ويليام ـ مستر هاربيت أيمكن أن يكون هذا الكتاب خاصا بالملكة اليزابيث نفسها ؟

هاربيت ـ لن يدهشنى ذلك .. انظر .. ماذا كتب عليه : «نسخة مهداة من المؤلف الى جلالة الملكة اليزابيث»

«اقلب الصفحة»



احتفال : احتفل الامير رينيه وزوجته الاميرة جريس بعيد رأس السنة الميلادية، وقد اقاما بهذه المناسبة حفلا كبيرا دعوا اليه جميع أطفال الامارة ، وقامت الاميرة جريس بتوزيع بعض الهدايا عليهم ، ومن المعروف أن جريس تنتظر حادثا سعيدا بعد أيام قليلة

ويليام ـ ياولدى..ان هذا الكتاب عمره أكثر من مائتي عام ..

ويليام ـ ولهذا سأشتريه منك مهما كان ثمنه ..

هارييت ـ انك ستبعث السرور فى نفس أبيك يا ولدى

ويليام ـ «لنفسه» ولكن هل يصدق ابى أن هذا الكتاب خاص بالملكة اليزابيث ؟ سيقول ان هارييت العجوز قد ضحك على .. ولكن الاهداء .. من ذا الذى يمكنه أن يرى الفرق لو مزقت ورقة الاهداء وزيفت اهداء آخر على ورقة أخرى قديمة !

ايرلند المتوفى ـ استمعوا واعلموا كيف بدأ الامر ثم احكموا بأنفسكم اذا كنت فعلت ذلك لاربح نقودا أم لاربح حب أبى .. فى اليوم التالى ذهبت كالمعتاد الى مكتب مستر بنجلى المحامى، حيث كنت أعمل وكنت أعلم أن دوسيهات المكتب مكتظة بالعقود القديمة التى يرجع تاريخها الى مئات السنين .. اخذت أحد هذه العقود واقتطعت من أسفله جزءه الابيض . وعلى هذه الورقة الاثرية كتبت بمداد خاص اهداء المؤلف على كتاب الصلوات المؤرخ عام ١٥٩١ - وفى تلك الليلة الخالدة انتحمت على أبى غرفته ..

ويليام ـ أبى .. لقد عثرت لك على كتاب الصلوات الخاص بالملكة اليزابيث

صامويل ـ حقا ؟ دعنى أراه .. أخشى أن تكون قد خدعت يا ويليام ؟

ويليام ـ كلا .. انظر .. ان شارة الملكة على الغلاف

صامويل ـ نعم .. هذا صحيح .. وهذا اهداء للملكة بخط المؤلف نفسه .. لقد مضى على هذا الكتاب أكثر من مائتى عام ومع ذلك فالكتابة واضحة كأنها كتبت بالامس

ويليام ـ ومن الآن فصاعدا سأكون ذا نفع لك يا أبى .. سأبحث فى كل حوانيت الكتب القديمة وأحضر لك كل ما أعثر عليه .. ستفخر بى يا أبى

صامويل ـ شكرا لك ياولدى ولكننى لن استريح الا بعد أن أضع يدى على أثمن شىء فى الوجود .. توقيع ويليام شيكسبير بخط يده

ايرلند المتوفى ـ وفى يوم من ايام شهر نوفمبر سنة ١٧٩٤ عثرت على كتاب للدكتور جونسون يتضمن صورة طبق الاصل لعقد بيع عقار فى «بلاك فرياديز» وعليه توقيع شيكسبير وتوقيع صديقه جون همنج . نسخت هذا العقد على ورق قديم كما فعلت فى كتاب الصلوات ومهرته بالتوقيعين

ويليام ـ أبى .. ها قد عثرت لك على توقيع شيكسبير !

صامويل ـ «منفعلا» حقا .. اننى لا أكاد أصدق .. أرنى يا ولدى .. وافرحتاه .. هذا هو التوقيع الذى كنت أريده .. ولكن أين وجدت هذه الوثيقة يا ولدى . هل اشتريتها ..

ويليام ـ «مرتبكا» كلا .. ولكننى .. هناك سيد .. حسنا .. منذ أسابيع دعيت لتناول العشاء فى منزل مستر ميتشل وهناك تعرفت بالمستر «ه» .. لقد أحبنى مستر «ه» هذا من أول نظرة .. ان هوايته هى جمع الكتب الاثرية ..

وفى نهاية السهرة دعانى الى مرافقته .. ذهبت معه الى منزله الريفى ليطلعنى على مجموعة من الكتب التى يحتفظ بها .. وهناك وجدت عنده صندوقا كبيرا مكتظا بالوثائق والمخطوطات .. وقد وجدت بينها هذا العقد ..

صامويل ـ ما اسم هذا السيد .. تكلم .. سأبتاع كل ما عنده

ويليام ـ أما اسمه فهو مستر «ه» فقط .. وقد وعدنى بأن يعطينى كل ما اطلبه على شريطة أن يظل اسمه فى طى الخفاء ، كما انه اكد لى بأنه لايقبل أن يبيع شيئا

صامويل ـ لاشك أنك أثرت عليه تأثيرا كبيرا

ويليام ـ يبدو ذلك وخاصة عندما قرأ قصائدى وأكد لى أننى شاعر موهوب

صامويل ـ لابد أن أقرأ قصائدك هذه فى يوم من الايام ، ولكن دعنا من ذلك وخبرنى .. هل أراك مخطوطات أخرى ؟

ويليام ـ نعم ـ انه يحتفظ بأكثر من خمسين وثيقة ، أذكر منها خطابات من شيكسبير لصديقه سوثهامبتون وآخر من شيكسبير الى همنج وثالث من همنج الى شيكسبير

صامويل ـ مدهش .. مدهش .. وماذا عن مسرحياته ؟

ويليام ـ لم أصل الى مسرحياته بعد .. قد تكون فى قاع الصندوق الكبير ، ولكننى وجدت رسالة غرامية كان شيكسبير قد كتبها الى حبيبته آن هاثواى .. وهناك أيضا مخطوط «الملك لير» كتبه شيكسبير نفسه

صامويل ـ ويليام .. لا أستطيع أن أسمع أكثر من هذا .. اسمع ياولدى .. سأسرع الى فرانسيس وب الخبير بكلية هيرالدز ليفحص توقيع شيكسبير ويؤكد لى أنه حقيقى

ويليام ـ «فزعا» ولكن .. الا يكفى حكمك عليه انت يا أبى

صامويل ـ كلا يا ولدى .. اريد أن أتأكد .. ولكن حدثنى متى تحضر لى مخطوط الملك لير ؟

ويليام ـ فى بحر أسبوعين

صامويل ـ مدهش . اذن فسأدعو الدكتور بار والدكتور هوارتون ومستر ويات ومستر جيمس بوسويل ليقوموا بفحص هذه الآثار .. ان اسمك ياولدى سيدوى فى أرجاء العالم لأنك بعثت هذه الاشياء النادرة ..

ايرلند المتوفى ـ وعاد أبى بالوثيقة التى عليها توقيع شيكسبير وهو يكاد يطير من فرط الفرح بعد أن أكد له الخبير الاثرى أن الوثيقة صحيحة لاريف فيها .. وما أن اطمأننت الى عملى حتى رحت أنسخ مخطوط «الملك لير» ..

كانت هذه المسرحية مملوءة بفاحش القول مما دعا نقاد عصره الى مهاجمته، فتناولتها بيد التغيير والتهذيب ثم قدمتها الى أبى الذى دعا الخبراء فجاءوا وجلسوا يستمعون الى بوسويل الذى أخذ فى قراءتها ـ حتى اذا أتى على خطاب البطل الاخير ، وقف قلبى .. لانه كان من نظمى من البداية الى النهاية .. وأخيرا سأله ابى عن رأيه فأجاب :

بوسويل ـ رأيى ؟ رأيى انها لجريمة هائلة قد ارتكبت !

ويليام ـ «مغمغما» انتهيت .. قضى على .. لاشك أنه كشفها ..

بوسويل ـ «مستطردا» نعم أيها السادة .. انها لجريمة ارتكبت فى حق شاعرنا العظيم .. منذ مائتى عام ونحن نعتقد أن شيكسبير هو الذى وضع هذه المسرحية بشكلها الذى كنا نقرأه، أما الآن وقد أماط صديقنا الصغير السيد ويليام اللثام عن النسخة الاصلية فقد ثبت لنا أن شيكسبير كان مظلوما .. لانه لم يكتب كلمة منها تخدش الحياء ..

ويات ـ لقد كنت أشك دائما فى أن «لير» هى من نظم شيكسبير .. وها قد إيقنت الآن من ان أعداءه قد ادخلوا فيها من فاحش القول مايكفى لتشويه سمعته .. انى أهنئك يا وليام

صاموبل ـ والآن أيها السادة سأريكم ما هو أعجب من ذلك .. أن ولدى سيقرأ عليكم رسالة غرامية كتبها شاعرنا الفحل الى صديقته آن هاثواى .. أقرأ يا ولدى

ايرلند المتوفى ـ وقرأت الرسالة فاخذ الجميع يثنون على كلماتها الرائعة ، بل أن بوسويل جثا على ركبتيه ورفعها الى شفتيه وقبلها .. آه لو يعلم اننى أنا الذى كتبت كل حرف فيها وأن شيكسبير برىء منها ومن كاتبها !

وفكرت اذ ذاك .. مادمت قد افلحت فى خداعهم فلم لا أحاول أن اكتب مسرحية كاملة .. تراجديا شعرية وأنسبها الى شيكسبير ايضا !!

وفى اليوم التالى بدات فى كتابة المسرحية الشعرية التى أسميتها «الملك فورتيجر» ، ولكن بعد أسبوع اقتحم بيتنا رجل يدعى ادموند مالون وهو من اكبر خبراء أعمال شيكسبير .. وكان يرتعد من فرط الغضب ، متهما اياى بالتزوير فى توقيع شيكسبير وهمنج على وثيقة «البلاك فرايرز»

مالون ـ تسألنى كيف عرفت ؟! لقد عثرت على وثيقة اكتشفت حديثا عليها توقيع جون همنج وهو يخالف تماما توقيعه الذى على وثيقة «البلاك فرياريز» ومعنى ذلك أن هذا الغلام قد خدعكم جميعا

وليام ـ لحظة يا مستر مالون .. انك لاتعلم أن هناك شخصين باسم جون همنج .. أحدهما قصير القامة والثانى طويلها والذى وقع وثيقتك هو الاول أما الثانى فهو الذى وقع وثيقتى وفى استطاعتى أن اثبت لكم ذلك ..

مالون ـ اتحاول أن تخدع ادموند مالون ايضا أيها الاحمق الصغير

وليام ـ كلا مطلقا .. كل ما هنالك اننى سأذهب الى مستر «هـ» وأعود اليك برسالة أو رسالتين وقعهما همنج قصير القامة

ايرلند المتوفى ـ وتناولت وثيقة مالون وفحصت توقيع همنج فحصا دقيقا ثم أعدتها اليه واسرعت الى مكتبى حيث كتبت رسالتين قصيرتين ومهرتهما بالتوقيع المطلوب ثم عدت اليه بعد نصف ساعة ولما يجف بعد مدادهما ، وما أن فحصهما مالون حتى قال :

مالون ـ ان توقيع همنج صحيح ولكنى مع ذلك اشك فى اكتشافات ابنك يا مستر ايرلند

صاموبل ـ ولماذا ياسيدى ؟

مالون ـ لان مسرحية «الملك لير» التى يدعى انها نسخة شيكسبير الاصلية كلها سخف فى سخف

صاموبل ـ ولكن الخبراء اكدوا ان

مالون ـ «مقاطعا» أنسى هؤلاء الخبراء انك لو اتيت لهم بأى قصيدة تافهة وقلت لهم انها من نظم شيكسبير لسجدوا لها .. أما أنا .. ادموند مالون فلست عابدا لشيكسبير .. ان ابنك مزور ماهر يامستر ايرلند .. هذا ما استطيع ان أقوله الآن» ..

ايرلند المتوفى ـ لم أعبأ بقول مالون ورحت اعمل فى حماس لعنى انتهى من كتابة مسرحية «الملك فورتيجر» مأساة شيكسبير المفقودة ! حتى تعرض على المسرح قبل أن يحرض مالون الجماهير ضدها .. وقد اتممتها فعلا . وفى ليلة العرض الاولى على مسرح «دورى لين» غصت القاعة بالنظارة الذين راحوا يبدون اعجابهم بعبقرية المؤلف ، وعندما أوشك الفصل الاخير على الانتهاء سمعنا حركة غريبة فى الدهليز .. كان مالون قد استأجر بعض الاوشاب الذين راحوا يقذفوننا بالفواكه الفاسدة فأسرعنا نختبىء فى غرفة الملابس ..

ويات ـ أرى أن مالون لن يهدأ له بال حتى يكشف مستر «هـ» عن نفسه

صاموبل ـ انت على حق .. وليام .. لابد من دعوة لمستر «هـ» هذا الى منزلنا غدا قبل بدء حفلة العرض الثانية ...

وليام ـ ولكنى وعدته بالا اميط اللثام عنه مهما حدث

صاموبل ـ كلا يا ولدى .. لابد أن يحضر ويقول للعالم من أين أتى بهذه المخطوطات

وليام ـ ولكنه سوف يغضب ولن يسمح لى بعد الآن بأن يعطينى شيئا .. أن عنده كل مسرحيات شيكسبير .. هنرى الرابع .. هاملت .. رتشارد الثانى

صاموبل ـ لا فائدة يا وليام .. يجب ان تدعو مستر «هـ» غدا الى منزلى ليراه الجميع

ايرلند المتوفى ـ وجاء الغد ، وفى الموعد المحدد كشفت للجميع عن شخصيتى ، فلم يصدقوا واتهمونى بالجنون ، واذ ذاك لم أجد بدا من أن أكتب أمامهم رسالة مهرتها بتوقيع شيكسبير ، فانهالوا على سبا وشتما ونعتونى بأقذر النعوت .. لقد كنت عظيما وعبقريا عندما نسبت أعمالى الى شيكسبير اما الآن فقد عدت الغبى الابله الذى لاجدوى منه ولا نفع .. لماذا ؟ لاننى وليام ايرلند ولست وليام شيكسبير .. هذه قصتى أيها السادة فهل تدينوني ؟ اننى لا أطلب جميلا ولكننى أطلب الانصاف بعد أن نسيت أعمالى واهملت ذكراى ..

صوت «من السماء» ـ من هذا الذى يشكو ؟

ايرلند المتوفى ـ «دهشا» من يتكلم؟

الصوت ـ «مقتربا» الا تعرفنى يامستر ايرلند ؟

ايرلند المتوفى ـ شيكسبير؟ يا الهى .. اغفرلى يا سيدى لاننى تناولت مسرحيتك «لير» ببعض التعديل

شيكسبير ـ الهذا تريد أن أغفرلك؟ بالعكس .. اننى أوافق على التعديلات التى ادخلتها عليها .. ولكن هناك شيئا يحيرنى .. اتذكر هملت عندما قال : «هل أكون أو لا أكون»

ايرلند المتوفى ـ بالطبع أذكر ذلك

شيكسبير ـ اتعتقد أن هذا المشهد اطول من اللازم ؟ لقد اختصرته فأصبح هكذا .. عندما يدخل هاملت يقول..

يتلاشى صوته »

ـ **موسيقى الختام** ـ



جانب من نجوم فريق ساعة لقلبك وقد توسطهم سلطان الجزار

سلطان و الفار
يودعان الاستعمار

فى قهوة الكمال وكان الراديو يذيع نشرة الاخبار

كانت القهوة تضم شلة كبيرة من الفنانين وأولاد البلد

وكان حسين الفار ، وسلطان الجزار من زبائنها فى هذه الليـلة فلم يكد المذيع ينتهى من قراءة التعليق على الانباء حتى قهقهت الشلة كلها بضحكة عالية ... اذ كانت حكاية الضابط مورهاوس التى تناولتها النشرة باسهاب مبعثا لتعليقهما وقفشاتهما وضحكات جميع الحاضرين الى وقت متأخر من الليل

حسين الفار : بقى الانجليز مهتمين اوى بجثة هاوس ... على ايه الهوسة دى ... ما هم سايبين فى بور سعيد ديشليون جثة انجليزى

سلطان : يا سيدى أصل جثة هاوس بالذات مشفية ... خالية الرصاص

الفار : طيب ما يرمـوها بقى ويخلصونا

سلطان : لا دا هاوس دا يظهر ان جثته « مش خالصة »

الفار : ايوه يا سيدى ما هم اللى خاطفينه « الاسياد »

سلطان : زخرين أول ما خطفوه عملوا للانجليز « انذار »

الفار : على كل حال هم تحمـلوا نتيجة موته ... عشان البوليس الدولى ضبطهم فى حالة « تلبش »

سلطان : اصـل القائد بتاعهم « كوديا »

سلطان : تصور يا فار ... شرف نفالتهم ... كانوا بيعاملوا الفدائيين الاسرى أوسخ معـاملة ... كانوا « بيدوخوهم » م الشغل

الفار : أصل الفدائيين « دوخوهم » ... سابق ... و « دوجوهم » الحر

سلطان : تصدق يا فار انهم كانوا بيخلوا الاسرى يمسحوا البلاط بفرشة سنان

الفار : ايوه يا سيدى ... ما هو البلاط « مسوس » من عمايلهم ...!

سلطان: نحا يعمل ايه ما دام مدافعهم نازلة « تقح » من غير سبب ...!

الفار : أهم زخرين الفدائيين دوروا فيهم « الخلع »

سلطان: عشان كده الانجليز ركبهم اتلخلخت ...!

الفار : لكن الشـهادة لله ... الفدائيين بتوعنا عندهم انسانية ... كانوا بيموتوهم « بدون الم »

سلطان : اصلهم كانوا بيصطادوهم فى البحر ... « طقم » ورا « طقم »

الفار : طيب وايه اللى « نايبهم »

سلطان : أهى « دروس » خدوها عشان ما يجوش تانى

الفار : على كل اهم راحوا « فى غارة عارة »

الفار : يتجاهلوا ... حد كان قال لهم يختشوا « بلدى »

سلطان : احنا زخرين خلينا سنتهم « مهببة »

الفار : على كل حال اهم « كلوا » الملقة و « سربناهم »

سلطان : دول وهم خارجين ... كان الواحد منهم بدال ما « يعظم » يسسع « بوته في العتبة »
الفار : لأ وكانوا بيقولوا « العظم » بتاعهم
سلطان: عشان كده البوليس الدولي شحنهم في عربيات « الكمامة »
الفار : أتاريهم أول ما ركبوا « انكبلوا » على بعض
سلطان : وأول ما وصلوا بلادهم .. « دلقوهم » في « المكلب »
الفار : ناس ما عندهمش عقل ... بيفكروا « بالمكلوب »
سلطان : أصل الانجليز دولة « عاقرة »
الفار : ما احنا « سميناهم » كده من زمان
الفار : مرة واحد فرنساوي دخل على الضابط بتاعه وهو عمال ينهج
قال له مالك يا عسكرى ...؟
قال له واحد مصرى نكش لى شعري
سلطان : راخر الضابط بتاعه من غيظه منه راح واخده « مشط »
الفار : الله ... وبياخده مشط ليه ... ما هو .. هوه اللي «مسرحه»
الفار : دول بيسالوهم بعد ما انسحبوا من مصر
ايه اللي عجبكم في بور سعيد ...؟
قالوا : الماء ... والبودرة ... والاومنطي حسن
سلطان : ما هي دى علتهم لتاية النهارده ... و « بودرة »
الفار : أتارى خيبتهم جت «مبدرة»
سلطان : مرة واحد اسرائيل من بتوع المظلات هابط في الجو مع واحد انجليزى ... بص لقي مظلته معصلجة ... مش عايزه تنفرد
قاله .. جون .. أنا مظلتى مفرودة كويس .. تلحق تشتريها ...؟
الفار : ده الانجليزى اداله شلن « بطلوع الروح »
سلطان: تصور يا فار ان الاسرائيل بقي نازل يرف وهو يقول ... يارب جتتى تقع على « بنك » .. بنك « يارب »
الفار : أهي دعوته استجابت ... ووقع في « مصرف »
سلطان: راخر أول ما طب عزرائيل « قبض » روحه
الفار : دى اسرائيل عملت بنك للدم .. وبدال أهلها ما يتبرعوا بدمهم .. بقوا بيبيعوه له بسعر الكيلو
سلطان: وهو دمهم بيتباع ١٥٠٠ .. « زفر »
الفار : واحد منهم فضل يبيع في دمه لحد ما قرب يموت .. وراح البنك يقول لهم خدوا بقية دمى .. ونا آكارمكم ..
سلطان : تصور ان اسرائيل بعدما اشترت الدم بالفلوس ... « دلقته »
الفار : أيوه ... « دلقته » فاسد
سلطان : ما هم كانوا بيموتوا به الجرحى ..

وبهذا انتهت السهرة اللطيفة التي أحياها نجما ساعة لقلبك حسن الفار وسلطان الجزار ... وكانت جثة مورهاوس هي السبب ... وكانت أخبارها في الاذاعة نقطة البداية ... بداية هذه السهرة



الدكتور يوسف عز الدين عيسى يتحدث ، والى يساره على نور ، والى يمينه السيد جمعه ، والمصور اوهان والوجه الجديد دليله ..



الوجه الجديد دليله تقول لاوهان : «هل اخشنت الكلام عن مشكلة الوجوه الجديدة ؟ ..»

فنانو الاسكندرية

يطالبون بقرش السينما وينشئون بلاجًا في الأنفوشي

دعت « الكواكب » المشتغلين بالفن والمهتمين به في الاسكندرية الى ندوة تحدثوا فيها في شؤون الفن المختلفة ، وعرضوا مطالبهم الى المسئولين لتدعيم النشاط الفني في الثغر وتشجيعه وقد لبى دعوة « الكواكب » الى هذه الندوة :

* الاستاذ سعد الدين الجندى ، مدير مصلحة الاستعلامات بالاسكندرية

* ومن رجال اذاعة الاسكندرية : الاساتذة : حافظ عبد الوهاب ، المشرف العام على الاذاعة المحلية ، وعلى نور ، المشرف على البرامج الثقافية ، ومحمد شرابى المخرج الاذاعي ، والدكتور يوسف عز الدين عيسى ، الاستاذ بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية والمؤلف الاذاعى والسينمائى ، ومحمد ابراهيم المؤلف الاذاعي ومدير مدرسة تحسين الخطوط بالاسكندرية والسيدة حورية سليم الممثلة الاذاعية

* ومن المشتغلين بالسينما : المنتج رمضان رامى ، والمصور السينمائى اوهان ، والوجه الجديد دليلة

* ومن المشتغلين بالمسرح : حسنى المنياوى رئيس نادى المسرح السكندرى ، وسيد ابو السعود المحامي ، وعباس نجيب نقيب ممثلى الاسكندرية ، وحسنى عباس ، وعلى جميعى

* ومن الموسيقيين : يوسف بسيونى ، مراقب معهد الموسيقى العربية بالاسكندرية ، والسيد طه المدرس بالمعهد

* وقد ادار الندوة وكتبها : السيد حسن جمعة

كان أول موضوع تناولته الندوة هو افتقار الاسكندرية الى مسرح كامل المعدات تعمل فيه فرق المدينة فضلا عن الفرق التى تأتى اليها من القاهرة ، فان المسرح القومى ، وسينما محمد علي التى تتحول الى مسرح في بعض الليالى لا يكادان يفيان بمطالب الفرق المسرحية سواء منها المقيمة او الزائرة

حسني المنياوي : ان وزارة الارشاد القومي اختارت في حى الانفوشى بناء أعد ليكون دارا للسينما لتحويله الى مسرح .. وقد سمعنا ان هناك نية للعدول عن ذلك لعدم صلاحية البناء لان يكون مسرحا

سعد الدين الجندي : ليست هناك نية للعدول عن اقامة هذا المسرح . وقد اجمعت الآراء على صلاحيته ، بل ان السيد وزير الارشاد بلغ من تحمسه انه بعد ان رأى البناء لم يبرحه الا بعد أن هدموا أمامه الحائط الخلفى الذى ستقام مكانه خشبة المسرح

السيد جمعة : ولكن الا ترون ان هذا المكان الذى اختير لاقامة هذا المسرح فيه بعيدا عن وسط المدينة

سعد الدين الجندى : ولكن المواصلات تسهل كل شيء .. وهذا فضلا عن أن المنطقة التى يقوم عليها المسرح ستحول الى منطقة حدائق .. كما أن الساحل الموجود بها ستزال منه مصانع السفن القائمة الآن فيه ، وسيجرى ادخال تعديلات وتحسينات على « بلاج » الانفوشى حتى يصبح من أجمل « بلاجات » الاسكندرية ..

السيد جمعة : وعلى كل حال هذا لا ينفى حاجة المدينة الى مسرح آخر في جهة قريبة الى وسطها

سعد الدين الجندى : ان مسرح الانفوشى مسرح مؤقت يقام لكى يكون متنفسا لنشاط المدينة الفنى حتى تنفذ بلدية الاسكندرية مشروعها في جهة الازاريطة مكان مدينة الملاهي .. وهو مشروع بناء مسرح وسينما وصالة كبرى للاجتماعات الشعبية .. وكانت البلدية قد رصدت لهذا المشروع نحو ٢٠٠ الف جنيه ، ولكنها اضطرت الى استنفاده في مشروعات اخرى لتحسين المدينة ومنها نفق محطة الرمل

عز الدين عيسى : معنى هذا أن النفق في نظر البلدية اهم من المسرح .. والعكس هو الاصح ، فان افتقارنا الى المسرح أشد من افتقارنا الى النفق

فرق الهواة

حسنى المنياوى : وبقدر حاجة الاسكندرية الى المسارح ، فان فرق الهواة فيها في حاجة الى الاعانة والتشجيع .. ان في هذه الفرق كفاءات كثيرة ، ولكنها عاجزة عن ابراز نشاطها لافتقارها الى المال ، فلماذا لا تقرر وزارة الارشاد اعانات لهذه الفرق تساعدها على مواصلة نشاطها القديم ؟..

سعد الدين الجندى : ان مبدأ الاعانة موجود .. وقد صرح السيد وزير الارشاد بأنه مستعد لاعانة كل فرقة في الاسكندرية لها نشاط ملموس .. بل انه مستعد لدعوة اى فرقة للعمل في دار الاوبرا بالقاهرة حيث تقدم لها الدار مجانا

السيد جمعة : وحتى يتحقق ذلك وغيره ، فان اذاعة الاسكندرية يمكنها أن تفسح صدرها لفرق الهواة حتى يمكنها أن تقدم الوانا من نشاطها يشعر الناس بها

حافظ عبد الوهاب : ان الاذاعة المحلية لاتدخر وسعا في هذا السبيل .. وهى مستعدة للمساهمة مع هذه الفرق في كل وقت



الاستاذ سعد الدين الجندى مدير مصلحة الاستعلامات بالإسكندرية يناقش احدى المسائل الفنية، والى يساره حافظ عبد الوهاب، والى يمينه على جيعى



جانب من الندوة «الاسكندرانية» التي دعت «الكواكب» اليها فنانى الاسكندرية للتحدث فى شئون الفن المختلفة

معهد للتمثيل

السيد جمعة : ولكي يكون أعضاء فرق الهواة على ثقافة فنية واسعة فلابد من وجود معهد للتمثيل فى الاسكندرية

سعد الدين الجندى : الواقع ان هذه المسألة اثيرت من قبل لدى المسئولين ، ولعل من الانسب الآن اتباع نظام المحاضرات التي يلقيها اساتذة فنيون لان انشاء المعهد يتطلب على الاقل سنتين لاخراجه الى الوجود ولتدبير الاساتذة اللازمين له . وهاهى ذى قاعة متحف الفنون بالاسكندرية .. اننا ندعو فيها من حين لآخر اساتذة لالقاء محاضرات فى مختلف نواحي الفن والادب .. ويصبح أن يكون فيها للمسرح نصيب وافر

عز الدين عيسى : ولكن المحاضرات لا يمكن أن تخلق لنا ممثلا .. ومادامت عندنا النية لانشاء المعهد فلابد أن نسعى من الآن لايجاده

حافظ عبد الوهاب : الواقع ان هذا المعهد لابد من وجوده

حسنى المنياوى : والى أن يتحقق مشروع المعهد او نظام المحاضرات، لابد أن يهتم المسئولون بمعاونة الفنانين العاملين الآن فى الاسكندرية

عز الدين عيسى : ان اهتمام المسئولين لا يأتى الا من اهتمام الفنانين الذين يعنيهم الامر

سعد الدين الجندى : المهم ان يكتلوا أنفسهم وينسقوا جهودهم ، ومادامت الغيرة على الفن موجودة لديهم فان المسئولين لن يتأخروا عن مد يد المساعدة اليهم

تشجيع السينما المحلية

سيد ابو السعود : وهذه المساعدة يجب أن تمتد الى السينمائيين ايضا ، وان انشاء استوديو سينمائي فى الاسكندرية عمل جميل حقا .. ولكن الاجمل منه ان نتكاتف ، حكومة وشعبا لتقوية كل مؤسسة فنية فى الاسكندرية .. وبكل أسف فان كل اهتمام بالمشروعات الفنية يتركز فى القاهرة وحدها

رمضان رامى : لقد انشأت منذ أكثر من ثمانى سنوات استوديو على النظام الحديث ليكون تحت أمر السينمائيين الذين يحضرون الى الاسكندرية لتصوير افلامهم فيها .. وقد اتصلت فعلا بكثيرين منهم ، ولكن بدون أية نتيجة عملية ، باستثناء فيلم « ابنة » الذى أنتجه المخرج الايطالى « السنفريني » ، فقد اضطر الى تصويره فى استوديو الاسكندرية هربا من حرارة الجو فى القاهرة صيفا

اوهان : أن الانتاج السينمائى فى الاسكندرية له ميزاته ، وهذا هو ما شجعنى على أن أحول بمجهودى الفنى الى هذه المدينة مادام فيها هذا الاستوديو .. كما أن الاسكندرية لا تنقصها الكفاءات والمواهب ، خاصة وان لها ماضيا لا ينكر فى انتاج الافلام

رمضان رامى : فلما قررنا أن ننزل بأنفسنا الى ميدان الانتاج ، بدأت النقابات المهنية تحاربنا وتعمل على ايقاف عملنا

عز الدين عيسى : النقابات لا حق لها فى ايقاف اى عمل .. فهذه ليست رسالتها .. والا كنا على رأى المثل « محتاجين نقابات »

سيد ابو السعود : ان المشرع الذى وضع قوانين النقابات المهنية لم يكن غرضه الهدم ، وليس معنى قيام أية حركة فنية فى الاسكندرية انها يجب ان تكون تابعة للقاهرة

على نور : ولهذا فان الاسكندرية تلزم .. انها تريد لنفسها استقلالا فنيا .. انها لا تحب ان تكون تابعة .. ومن مبادىء ثورتنا المباركة اللامركزية .. فلماذا نحيد عن هذه المبادىء فيما يختص بالنشاط الفنى ؟.. فلابد من انشاء فروع للنقابات المهنية فى الاسكندرية ، على ان يسير كل فرع شئونه بنفسه حسب اللوائح الموضوعة بحيث لا ننتظر الامر فى التصرف من القاهرة

دليلة : والوجوه الجديدة .. من حقها ان تدافع عن نفسها ايضا .. انهم يضعون العقبات فى طريقها بحجة أن أصحابها غير نقابيين

عز الدين عيسى : ان البلاد العريقة فى الفن لا تفعل ذلك .. انهم يفسحون المجال للوجوه الجديدة حتى تبرز وتلمع مادام لديها الاستعداد

سعد الدين الجندى : ان نظام الانتساب على كل حال يحمى الوجوه الجديدة .. وفى امكان اصحابها أن يعملوا فى اى مجال فنى تحت التمرين حتى يأتى الوقت الذى تقبلهم فيه النقابة .. والغرض الاول من النقابات المهنية هو رفع المستوى الفنى لا احتكار طائفة خاصة لكل فرص العمل فى ميدان الفن

دليلة : هذا شىء يطمئن أصحاب الوجوه الجديدة الى مستقبلهم فلا يتراجعون عن التقدم الى المجال الفنى الذى يرغبون العمل فيه

عز الدين عيسى : ان ميادين الفن يجب ان تقتدى بميادين العلم .. فان اى انسان يقوم بعمل ناجح حتى وان لم يكن من حملة الشهادات تعطى له دكتوراه فخرية .. فمن باب اولى الاعتراف بالوجوه الجديدة مادام لديها الاستعداد

سيد ابو السعود : وخاصة اذا لم يوجد للوجه الجديد نظير .. فمن حقه ان يعمل .. وهذا ما راعته اذاعة الاسكندرية ، فان فيها ممثلين هواة عديدين ، وقد أفسحت لهم الاذاعة المحلية المجال مشكورة ، وهذا دليل على ان القانون لا يمنع اشتغال المبتدئين بالفن

رمضان رامى : على كل حال لابد من وجود فروع للنقابات المهنية الفنية بالاسكندرية .. فان وجودها يجنبنا كثيرا من المشاكل التى قد تعطل أعمال المشتغلين بالفن هنا

قرش السينما

السيد جمعة : وهناك ناحية أخرى لابد من لفت النظر اليها .. وهي نصيب الاسكندرية من قرش السينما .. ان هذا القرش يجمع لتنشيط صناعة السينما وتشجيع المشتغلين بها على اجادة انتاجهم .. ومادامت الاسكندرية قد اصبح فيها انتاج سينمائى ، فلابد أن يكون لها نصيب من حصيلة هذا القرش

سعد الدين الجندى : هذا حق .. وان اتجاه حكومة الثورة الى اللامركزية سيحقق هذه الامنية .. والتقدير الجديد مبنى على ان تنتفع بالضرائب نفس المنطقة التى تجمع منها .. لقد كانت العهود الماضية تأخذ من الفلاح للانفاق على شوارع القاهرة والعواصم ، أما الاتجاه الجديد لحكومة الثورة فهو ان دافع الضريبة ينتفع بها بحيث يخصص ٨٠ فى المائة للمنطقة والباقى للمركز نظير الادارة العامة

عز الدين عيسى : وفى بعض بلاد اوربا لاتذهب ضريبة الشارع الى شارع آخر .. واذا كان سكان الشارع من الفقراء فان الحكومة لا تحرمهم مما يتمتع به غيرهم

السيد جمعة : ويجرنا ذلك الى مسألة اخرى، وهى ندوة الفيلم المختار التى تنظمها مصلحة الفنون كل اسبوع فى القاهرة وتعرض فيها أحد الافلام مع محاضرة عنه لاحد المختصين .. فلابد أن يكون للاسكندرية نصيب من هذه الندوة ولو مرة كل شهر

سعد الدين الجندى : اعدكم بالاتصال بمصلحة الفنون فى هذا الشأن .. خاصة وأن عندنا هنا جهازين للعرض السينمائى مقاس ٣٥ مليمترا

على نور : وهناك أمر أحب أن لا يهمله المسئولون .. لقد أثبتت اذاعة الاسكندرية وجودها .. وبين برامجها برامج ممتازة لايحس بها غير اهالى المدينة .. فحبذا لو عملوا على توصيل محطة الاسكندرية بمحطة القاهرة فى موعد معين ، لاذاعة بعض ما تقدمه اذاعتنا المحلية عن طريق اذاعة القاهرة ، فلا تبقى جهودنا البارزة محبوسة فى هذا النطاق الضيق

(البقية على صفحة ٣٦)

في قلبي رجل ثالث

للنجمة اليزابيث تايلور

انني في طريقي الى الزواج من الرجل الثالث في حياتي ... ان هذا الرجل هو المنتج المعروف **مايك تود** الذى يبلغ من عمره ضعف عمري تماما .. فانا في الخامسة والعشرين وهو في الخمسين ، والناس يعتقدون ان هذا سيكون السبب في فشل هذا الزواج الذي انا مقدمة عليه ... يؤيدون رأيهم بفشل زواجي الثاني من **ميكل وايلدنج** الذى كان يكبرني بثمانية عشر عاما ، واقرر هنا ان هذا لم يكن سبب طلاقي من وايلدنج .. والسبب شيء آخر بعيد كل البعد عن السن ...

وقد قرأت لاحد كتاب هوليوود تحليلا لموقفي من الرجال الذين يتقدمون علي في السن . لقد قال الكاتب انني أميل بطبعي الى من هم اكبر مني سنا لانني حرمت عطف الاب ابان الطفولة ، ولهذا فانني ابحث من زوج اب .. او اب زوج ، ابحث عن رجل اعتمد عليه كأب ، واحبه كزوج ، واعوض به كل مافاتني من ايام الطفولة من رعاية وحب وحنان ..

لهذا أحببت ميكل وايلدنج ، وقد كنا نختلف كثيرا في الايام الاخيرة ، ولا اعتقد ان الاب يختلف كثيرا مع ابنته ، ولهذا تلاشت من رأسي صورة وايلدنج كرجل عاقل اطيعه كما اطيع ابي ، واعتمد عليه كما اعتمد على أبي

وامنياتي في ان أجد الاب الزوج ، كما يقول الكاتب المحلل الذى غاص ببراعة الى اعماق نفسي ، هذه الامنيات قد تحققت مع مايك تود ، الرجل الذي يحيطني بكل حبه ، وكل عطفه ويتحمل عني كل مسئوليات حياتي

وقد كان زوجي الاول **نيكي هيلتون** ، ونيكي شاب لم يتجاوز ، حتى اليوم ، الثلاثين من عمره ، وهو فتى مغامرات يحب المقامرة والرقص والموسيقي يبدأ نهاره في الظهيرة وينتهي مع شروق الصباح ، ويعيش من ثروة ابيه ، فابوه مليونير ، ولا يحمل هما لشيء ، ولا يكترث لمسئولية ، حتى ولو كان امرها يتعلق بزوجته ..

وجدت نفسي بين يوم وليلة أعيش مع طفل يحتاج الى قائمة من النصائح كل يوم ... أنا شخصيا كنت أبحث عن الرجل الذي أجلس عند قدميه ، واسمع منه النصائح ، ويملي علي ارادته ، ويجعلني احس في كل لحظة انني

في كنف رجل !

في ٢٥ يوليه الماضي اعلنت انفصالي عن ميكل وايلدنج بعد ان فشلت كل مساعي الاصدقاء ، وأهمهم ستيوارت جرانجر وزوجته جين سيمونز وجيمس ستيوارت ، فشلت كل مساعي الاصدقاء في التوفيق بيننا ..

وقد وجدت في مايك كل ما تبحث عنه المرأة في رجل ... وكل ما تبحث عنه الفتاة في أب عطوف وقور متزن ، دخلت المستشفى* مستشفى جامعة كاليفورنيا على اثر نوبة من النوبات التي أصبحت لازمة لي فكان مايك لا يفارقني .. حفظ عن ظهر قلب اسماء الادوية والعقاقير ومواعيد الحقن ، وصار صديقا شخصيا لكل الاطباء والحكيمات الذين يشرفون على علاجي ..

وما ان تماثلت للشفاء حتى قال لي ان صديقه الصحفي الانجليزى الكبير اللورد بيفر بروك يدعوه الى رحلة بحرية الى جزر الباهاما حيث يمتلك عميد الصحافة البريطانية قصرا وضيعة وساحلا يمتد الى اميال ! وذهبت مع مايك في الرحلة الجميلة التي وفر لي فيها كل الوان المتعة والسعادة .. وقد أعجبني فيه ان بيفر بروك كان يأخذ رأيه في أدق شئونه

احببت مايك من كل قلبي ...

ومن اجل مايك فكرت في ان أعتزل السينما الى الابد .. من أجل مايك فقط . فقد كانت هناك ، من قبل أسباب تبرر هذا الاعتزال ، ولكنى لم اكترث لها . ولا زالت هذه الاسباب قائمة ولا اكترث لها ... انها مرض قلبي ، ولا يكاد يمر بي عام حتى أدخل المستشفى مرة ومرتين على اثر النوبات التي أصابتها بعد أي مجهود ابذله .. وفي الصيف الماضي نصحني الاطباء بالراحة التامة ، بالا ابذل مجهودا يعيد الى نوبة القلب التي تعرضني للموت بين لحظة واخرى . ولكنى لم افكر في اعتزال السينما على الاطلاق . من اجل مايك فكرت في ان أعتزل السينما ، لان مايك هو الرجل الوحيد



اليزابيث تايلور ومونتجمري كليفت الذى رشحته الاشاعات عدة مرات ليحتل قلب اليزابيث ..

اليزابيث مع زوجهـا الثانى مايكل وايلدنج فى احدى رحلاتهما الاخيرة قبـل طلاقهمـا ..

الذي ادخل على قلبي احاسيس الطمأنينة والاستقرار ، لانه جعلني اشعر انه يمكن ان يكون ابي الذى يرعى كل شئونى ، ويلبى كل رغباتى ، ويفتح لى ذراعيه بالحب والحنان دائما ..

ان البيت الذي كنت اسكنه مع ميكل معروض الآن للبيع بالمزاد ، وقد انتقل ميكل منه الى شقة صغيرة تطل على شاطىء المحيط الهادى ، وهو يعيش فى احزان لا تنقطع والناس يرون بوادر الدموع فى عينيه دائما ... وهو يشغل نفسه بالعمل فى السينما ، والتليفزيون ، بل قد سمعت انه وقع عقدا للعمل فى مسارح برودواي لانه يريد ان يترك هوليوود الى الابد

لست املك لميكل غير الامنيات الطيبة ، فانني سأعطى لقلبي حقه كاملا فى الحب ، وفى اختيار الرجل الذى يرتاح له ..



اليزابيث تايلور مع الرجل الثالث فى حياتهـا المنتـج مايك تود ..

ندوة ... (بقية)

محمد شرابي لعلهم يأخذون بهذا النظام في العهد الجديد الذي تقبل عليه محطة الاذاعة بعد انتقالها الى مركزها الجديد في باكوس ، كما نرجو أن يرصدوا لها الميزانية الكافية التي تساعدها على تنفيذ برامج أوسع مدى وادعى الى استيعاب كل الثمرات الفنية التي تنتجها المواهب « الاسكندرانية »

على نور : نعم .. خاصة وقد ثبت من الاحصاء أن أجهزة الراديو المستعملة في الاسكندرية توازي ربع الموجود في انحاء الجمهورية المصرية .. فهي على ذلك تساهم بربع الضرائب التي تحصل ممن يقتنون هذه الاجهزة ، وبالتالي لها الحق في نصف الميزانية المخصصة لاذاعة القاهرة

الوعى الموسيقى

حافظ عبد الوهاب : والاذاعة من رسالتها خلق الوعي الموسيقي .. وهذا ما تحرص عليه اذاعة الاسكندرية لسد هذا النقص حتى يتذوق الجمهور الموسيقى بحق

على نور : نعم .. خاصة وأن عندنا ثنائين أكثر من الطاقة التي يتحملها الجمهور

عز الدين عيسى : هذا صحيح .. فان جمهورنا لا يستوعب سوى الغناء والتطويل فيه حتى في الاذاعة

حافظ عبد الوهاب : على كل حال فاننا لا ننكر أن الوعي الموسيقي الآن ازداد عما كان عليه قبلا ٣٠٠ في المائة ، خاصة وقد اتجه الشباب الجديد الى تذوق الموسيقي الغربية والسيمفونيات

سعد الدين الجندي : ان المدرسة لها أثرها في خلق الوعي الموسيقي ، فلو انه نشأت عندنا في كل مدرسة جمعية للموسيقى لساعد ذلك على خلق الوعي المطلوب بسرعة

حورية سليم : وأنا من رأيي أن يبتدىء البيت قبل المدرسة ، فتحاول الام أن تلفت ابنها الى الموسيقي .. وأنا كأم أوجه أولادي من صغرهم الى تذوق الموسيقى وأشرحها لهم حتى يفهمونها بسرعة

عز الدين عيسى : بل يجب أن يكون تدريس الموسيقى من المنهج الدراسي الاساسي .. وبذلك يكون الجيل الجديد كله محبا للموسيقى

حافظ عبد الوهاب : المهم أن نسير في مجهوداتنا من هذه الناحية باخلاص وثبات .. نحن عادتنا أن نبدأ العمل بحماس ، ثم لا نلبث أن نتراخى

سعد الدين الجندى : نحن الان في عهد ليس فيه تراخ .. كل شيء يجب أن يأخذ طريقه المرسوم له .. والى جانب ذلك يجب أن تقدم الموسيقى للجميع مجانا .. أعني انه يجب ان نخصص يوما في الاسبوع نقدم فيه للجمهور الوانا من الموسيقى والسيمفونيات في احدى القاعات الكبرى

عز الدين عيسى هذا النظام معمول به في عواصم العالم الكبرى .. ولهذا يعشق الجميع الموسيقى على اختلاف طبقاتهم .. وكثيراً ما رأيت بجانبي في كثير من بلدان أوربا عاملا بملابس العمل جالسا في قاعة الموسيقى يستمع اليها باهتمام .. بل ان الاطفال الذين يعيشون في الارياف كانوا في يوم معين تحملهم سيارات الرحلات الى المدن لسماع الموسيقى .. وهذا ما نرجو أن يحدث عندنا في وقت قريب

•

وكأنما كان الحديث عن الموسيقى هو الختام ، لقد انتهت ندوة « الكواكب » في الاسكندرية عند هذا الحد .. وغادرها جميع من دعوناهم اليها وهم يأملون أن يصبح ما أعلنوه فيها من أمان حقائق تجعل لمدينتهم مكانتها الفنية المرموقة ، سواء في السينما أو المسرح أو الاذاعة أو الموسيقى

بيني وبينك

اغانى

.. ما السبب في ان اغاني شادية اغلبها من تلحين منير مراد ؟

أم درمان : عبد الغفار حمد الزبير

■ كيفها كده يا اخي .. انت زعلان ليه؟

زعلانة ...

.. انا زعلانة من فاتن حمامة لاني ارسلت اليها خطابين فلم يصلني منها اى رد .. قل لها وحياة نادية ترد على ..

السودان : آنسة ن.ع.أ

■ اديني قلت لها ..

عاوزين عربى !

.. اريد ان اعرف الكساف الشسموط بين الموازيكى فريد وعبد الوهاب لان كلنا عشبروت الفتون والسينماوى

العراق : ا.د الرماحي

■ يا خويا كلمنا عربى في عرشك !

مراسلة

.. كنت أراسل صديقة لى من القاهرة وفجأة انقطعت عن مراسلتي فهل تعرف بصفتك طرزان - ما السبب ؟

العراق : آنسة مها خ

■ لازم «مشغولة» بغيرك ..

شوك الورد

.. في احد أغاني عبد الوهاب يقول : «علشان الشوك اللي في الورد أحب الورد» فهل معنى ذلك انه يحب الشوك أكثر من الورد ؟

ارجو ياعم طرزان تجاوبني من غير تريقة لاني تشاجرت مع واحد صاحبي علشان تريقتك على

شربين : م.ب.ابراهيم

■ معنى الاغنية انه لكثرة مالقى من شوك الورد اصبح «كييف شكشكة» .. اتريقناش نقى يا عم؟

سلوى

.. شاهدنا الوجه الجديد «سلوى محمود» تقود سيارة ستروين ، فهل لحقت تشترى سيارة ؟

القاهرة : ك.م

■ أمال زيك .. خيبة ؟

هند

.. لماذا نرى الفنانة «هند رستم» تشترك دائما في افلام الفنان كمال الشناوى ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى

■ وانت ايه اللى مزعلك ؟

السودانيات

.. ارسلت لك اسئلة كثيرة فلم تنشر .. أليس للفتيات السودانيات ما لغيرهن من بنات الاقطار الشقيقة من حقوق على «الكواكب» ؟

السودان : الطالبة ن.ع.أ

■ حقوق السودان وبناته وشبابه على العين والرأس .. ولكن ماقولك في انني لم اتلق منك ولا سؤال ! تكونيش بترمى الجوابات في صندوق كوكاكولا بدلا من صندوق البريد ؟!..

صورة ...

.. سبق أن طلبت منك اهدائي صورة لك ، فرفضت، واذا بي أرى الصورة مع شاب «خنشور» .. فكيف ترسلها اليه وترفض ارسالها الى ؟

لبنان : آنسة فوزية ع.أ

■ أرسلتها للخنشور - المذكور أعلاه - أدبا له وعبرة لغيره

خريطة ...

.. من اين احصل على خريطة واضحة مفصلة لمدينة القاهرة تبين احياءها وضواحيها والشوارع الهامة ؟

الموصل ، العراق : آنسة و.محمد على

■ اطلبيها من «مصلحة الاستعلامات بالقاهرة» فترسلها اليك ونوتها «بوسة» !

ماذا تقصد ؟

.. ماذا تقصد شادية من قولة «أولها وشوشة وآخرتها دردشة» ؟

بغداد : غانم عنكاوى

■ لا أعرف بالدقة ماذا تقصد .. ولكن من المؤكد ان «قصدها شريف» !

عملية تبريد !

.. أرجوك تبرد قلبي وقلوب المعجبات بفريد الاطرش بالاجابة عن السؤال التالي : لماذا اظهر المخرجون عبد الحليم حافظ في فيلم بالسينما سكوب ، ولا يظهرون فريد الاطرش في أفلام مثلها ؟

البصرة : آنسة اعتدال

■ لان الفيلم الذى ظهر فيه عبد الحليم انتجه هو لحسابه ، وفي امكان أي فنان أن يفعل مثله ، برد قلبك والا لسه ؟..

لقاء ...

.. سازور القاهرة قريبا ، فكيف القاك ؟

الموصل : اسماعيل صالح

■ لاقيني ولا تغدبني !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

كلمة ونص ...

طرزانة مصر الجديدة ـ مصر الجديدة : مش بعيد تكون «صرابيل عقلي» انفكت لما شفتك .. بتحصل فى احسن العائلات !

محمد عبد الرحمن السحرتى ـ ميت غمر : شكرا جزيلا على خطابك الرقيق

ادوارد هنرى عبيد ـ نجع حمادة : اسئلتك لاتهمل ، ولكن لايمكن نشر خمسين سؤال من شخص واحد فى عدد واحد ..

حسين ابو شبكة ـ القاهرة : سيكون فى معهد السينما ـ عندما يفتح ابوابه ـ فرع للتصوير السينمائى

فتحى يحيى الجندي ـ العريش : تشبيه «هدى سلطان» بدمية آلهية .. جامدة قوى حتى لاتكاد تبلع .. ولا مؤاخذة !

حسن ابراهيم ـ الاسكندرية : محمد أمين بشارع عدلي باشا رقم « ١٩ » بالقاهرة

حسن سنو ـ بيروت : عز الدين ذو الفقار بالدقية رقم ١٠٦ بشارع الجبلاية بالجزيرة ، ومحمود ذو الفقار بنقابة السينمائيين بشارع عدلى باشا رقم ٢٠، وحسن الامام بشارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة

محمد عبد الله ـ مصر الجديدة : الناس اذواق ياسى محمد ... ولكل انسان وجهة نظر، فى المطرب المفضل ... ورزق الهبل على المجانين !

ادوار هنرى عبيد ـ نجع حمادى : الاغنية التى اشتهر بها عبد الحليم حافظ هى « على قد الشوق » ...

توفيق تنبكجى ـ دمشق : معظم الفنانين تستغرق أعمالهم كل أوقاتهم ، ومنهم من لايهتم بالرد على الخطابات التى تصل اليه بدافع « الكسل » ... آدى الحكاية !

محمد محمد البشلاوى ـ المنصورة : الذى اعرفه أن « برج الزمالك » حيث تقطن فاتن حمامة كان ـ لحد امبارح بس ـ بالزمالك ...

عبد القادر محمد ظاهر ـ بغداد : هذا الحلم يدل على أنك مابتتغطاش كويس وقت النوم ...

يوسف خالد ـ الكويت : تنشر صور جميع الفنانين والفنانات فى هدية « الكواكب » على التوالى ... احنا قد زعلك ؟..

سيد حسن ـ القاهرة : تصنع التماثيل عادة لتخليد ذكرى اصحابها بعد عمر طويل ...

احمد هندى عبد المجيد ـ مزغونة : اولا انا مش فكرى اباظة ، ثانيا الفنانة صباح بشارع النيل رقم ١٨٤ بالعجوزة

فؤاد حنا فهمى ـ الاسكندرية : ارسلنا الزجل الى عبد الوهاب فاذا زعل لانه « مش موزون » مالناش دعوة ...

على احسان الجراح ـ العراق : لقد أدى فريد الاطرش واجبه فى مختلف المناسبات الوطنية وغيرها ... مش ده اللى انت عايز تعرفه ؟

فاروق معتوق محمد ـ كريتر . عدن : اتصل بمكتب توزيع الافلام العالمية بشارع عبد الخالق ثروت رقم « ٣٢ » بالقاهرة

عبد الله محمد ـ ليبيا . بنغازى : اشفقت من نشر خطابك حتى أعفيك من مؤاخذة الناس وانتقادهم ... ان الاعجاب بالفنان لاينبغى ان يتجاوز الحد المعقول والا اصبح « لحسة » ...

عبد الرحيم المقنم ـ قطر أم سعيد ، الخليج العربى : ولو كانت « تردة » الا انها مقبولة « من وشك » ...

محمد محمود على ـ الاسكندرية : ليس لدينا مجموعات من صور الفنانين للبيع ، يكفى أن تهدى الى صديقتك بالمراسلة بعض المجلات الفنية المصورة ...

آنسة طرزانة العراق ـ بغداد : انك تصلحين محامية بارعة ... فهل انت كذلك ؟..

فروش

.. هل تتقاضون فروشا مقابل نشر الاسئلة ؟

السودان : سيد حسين محمد شلبى

■ لافروش ولا ملاليم !

سامية ...

.. الا يزال الفنان فريد الاطرش يحب سامية جمال ؟

قوجه ، تونس : على رجب

■ الله أعلم بدخائل القلوب .. والجيوب !

حب ...

.. لا أجد شيئا يعزينى عن بعد حبيبتى عنى وهجرها لى الا أتغنى باغنية : «آه منك ياجارحنى»

البصرة : عبد الكريم على ابراهيم

■ معلهش .. بتحصل فى احسن العائلات !

مؤهلات

.. يؤكد لى السينمائيون فى العراق ان مؤهلاتى الفنية تكفل لى النجاح على الشاشة

العراق : أمورى داود الرماحى

■ بالصدفة !

بنات الناس

.. لماذا لايتزوج فريد الاطرش ويترك بنات الناس ؟

الدقى : ط.ز

■ لانه خايف احسن بنات الناس ياخدوا على خاطرهم منه !

أبوا ب

.. لاحظنا فى اعداد الكواكب الاخيرة اختفاء أبواب كثيرة كنا نعجب بها مثل القصص العالمية التى كان يترجمها الاستاذ أنور احمد وقصص الاستاذ صالح جودت فهل ستعود هذه الابواب الى الظهور ؟

المنصورة : آنسة عطيات سلامة

■ ستعود هذه الابواب كما ستنشأ ابواب جديدة .. مالناش بركة الا انت ..

اللباس البحرى

.. نريد أن نرى المطربة شادية فى هدية الكواكب مع فريد الاطرش وهو باللباس البحرى العسكرى

حلب ، سوريا : فاروق شلاتى

■ ومن غير اللباس البحرى العسكرى ... ماينفعش ؟

غطرسة

.. لماذا لايهتم الفنانون عندكم بالرد على رسائل المعجبين ؟ هل هم مغطرسين ام متكبرين ام ماذا ؟

طرابلس الغرب : محمد عمران

■ يظهر انهم «ماذا» ..

طرزان

عندما تزوج العم ابراهيم

للنجمة مريم فخر الدين

ما أزال اذكر الحاج ابراهيم ، وما تزال له في نفسي منزلة عظيمة ، فهو حارس بيتنا الذى كانت مهمته الوحيدة أن يجلس على الباب ، ليثير الرعب والفزع في نفوس الأطفال ، وهو يصرخ في وجوههم لسبب ولغير سبب

وكانت مهمته كذلك أن يصحبني فيذهابي وعودتي من المدرسة ، ولكنه لم يكن مجرد حارس لي ، بل كان «دكتاتورا» يفرض على اوامره وآراءه ، فاذا اخترت طريقا للسير فيه ، رفض الموافقة على ذلك ، واختار هو طريقا آخر ، واذا احببت شراء اى شيء من هذا الدكان ، ابى ان اذهب اليه ، وذهب بي الى دكان آخر

واخيرا ضقت ذرعا بهذه الدكتاتورية الصارمة من حارس الباب هذا ، وافضيت الى والدى بشكواى ، ولكنه لم يغضب منه بل قال لي انه الخير والبركة

ولم استطع ان ادرك مغزى هذا النفوذ والسلطان لحارس الباب ، حتى كشف لي والدى ذات يوم عن حقيقة امره ، فقال لي: ان «ابراهيم» كان من اكبر الاشقياء المعروفين في احدى القرى ، وكان لايمضى يوم حتى يضيف الى جرائمه جريمة جديدة ، ورجال البوليس عاجزون عن اثبات اى شيء ضده

واخيرا استطاع والدى ان يهذب من طباعه فجاء به الى القاهرة ولقنه بعض مبادىء القراءة والكتابة وعينه حارسا على باب منزلنا ، ولما اهتدى الرجل واشرب قلبه بالصلاح والتقوى ، اصر على ان يحج الى بيت الله الحرام ، وعاد من هناك وهو «الحاج ابراهيم» ..

وشهد الحاج ابراهيم مولدى ، ورافقني خلال طفولتي،فلما عرفت هذا عنه،اضفيت عليه من كل قلبي كل معانى التقدير والاحترام

وذات يوم جاء الينا من يبلغنا أن الحاج ابراهيم اصيب في حادث ، فخشيت ان يفقد حياته في هذا الحادث ، ولكنه ما ان مضت ساعات حتى رايته يحتل مكانه امام الباب ، ليصرخ في وجوه الاطفال لسبب ولغير سبب وهو يتحسس في استهتار جراحه واصاباته ..

وتقدمت به السن حتى اصيب بارتفاع في ضغط الدم ، وكان أن سقط ذات مرة مغشيا عليه فاستدعينا له طبيبا معروفا ، قال لنا ان الرجل قد اصيب بانفجار في الشرايين ، وعندئذ توقعنا ان يموت ، وكنت من اشد الناس حزنا عليه

على انه لم تكد تمضى ثلاثة ايام حتى كان يجلس في مكانه المعتاد !

واحس الحاج ابراهيم ذات مرة بالحنين الى القرية التى نشأ فيها ، فركب سيارة اوتوبيس ، على أن السيارة غرقت ، وغرق معها كثير من الراكبين ونجا الحاج ابراهيم ومعه بضعة اطفال

وسار الحاج ابراهيم على قدميه بعد خروجه من الماء حتى وصل الى قريته سالما اى انه مشى على قدميه مسافة لاتقل عن عشرين كيلو مترا !

واعتدت بعد ذلك ان أسمع عنه حوادث كثيرة حين يقترب منه شبح الموت ، ثم يرتد عنه كما لو انه يخافه ، حتى لم أعد اشعر بالحزن عليه اذا ما اصابه حادث

ومنذ خمس سنوات ، سمعت ان الحاج ابراهيم تزوج وهو في السبعين ، من فتاة في السابعة والعشرين،وشد ما نالت حين علمت ان زوجته تسيء معاملته حتى انها تعتدى عليه بالضرب

وتوفى الحاج ابراهيم فذهبت للعزاء فيه، وشدما اسفت على ما اصابه ، حين وجدت زوجته وقد ملأها الشر وكانت تبدو كوحش كاسر ، فادركت حقيقة العذاب الذى عاناه هذا الرجل المسكين



بعض الجميل

للفنان محمد سلمان

عندما حصلت على وظيفة مدرس فى الكلية العامرية ببيروت حمدت الله على نعمائه حمدا لا مزيد عليه،وقررت أن أرد الجميل لأبي مضاعفا ... لانه الرجل الذى كافح من أجلى كفاح الابطال ...

ولأبى قصة احب ان اذكرها لاعطيك فكرة عن طفولتى وصباى

كان أبى تاجر أجواخ وأصواف ... لصيت واسم عريض ، وجاءت الازمة العالمية فاجتاحته ضمن من اجتاحت من التجار ... ووجد أبى نفسه بين يوم وليلة صفر اليدين من كل الالوف المؤلفة التى كانت عنده ، وكنت اذ ذاك تلميذا صغيرا ، وكان أبى يعول غيرى أشقاء وشقيقات، ووجد نفسه مطالبا بأن يبدأ كفاحه من جديد ... فلم يتردد ...

كان يخرج فى الصباح الباكر وعلى كتفه اثواب القطن والحرير والصوف ، ويتجول بين أسواق المدينة ـ بيروت ـ ويمضى فى تجواله الى أسواق القرى المجاورة ويعود فى المساء مرهقا مكدودا ويقدم لأمى القروش التي كسبها ...

قدرت أبى كل التقدير لكفاحه وايمانه ... وكنت حريصا على ان أحرز النجاح فى كل امتحان ادخله لاننى أعرف انني عبء على أبى ، وان أقل واجبات الوفاء الا أحمله المزيد من المصروفات من أجلى . وكان النجاح يقابل فى بيوت كل أصدقائي بالفرح والبشر والزغاريد ... الا بيتنا ... فقد كان نجاحى يقابل فيه بالوجوم والصمت وتبادل النظرات الصماء ! فان معنى نجاحى أن أنتقل الى فصل دراسى أعلى... ومعنى أن انتقل الى فصل دراسى أعلى أن يزيد ثمن الكتب التى تطلب منى فى العام الجديد !

وكان نجاحى فى التوجيهية مأتما ...

فان معناه ان انتقل الى الجامعة . ولكنى قررت أن أقنع بهذا القدر من العلم وسعيت الى وظيفة ، ووجدتها ... مدرسا في الكلية العامرية ببيروت ، ويوم حصلت على الوظيفة كان في بيتنا فرح حقيقى !

وفى هذه الاثناء كانت الحكومة اللبنانية قد أعلنت عن مسابقة في الادب العربي بين الحاصلين على التوجيهية ، وأعلنت انها ستختار الثلاثة الاوائل فى بعثة دراسية الى جامعة القاهرة ...

وكانت فرصتى ... فاننى عشقت الادب العربى ، وتبحرت فيه قديما وحديثا ، شعرا ونثرا ، ولهذا كنت الاول بين الناجحين. وطمأنت أبى الى أن الامر لن يكلفه شيئا لأن الحكومة اللبنانية ستتعهد بنفقاتى كلها ... بل قلت له :

ـ اننى قد أستطيع ان ابعث اليك بما اقتصد من مصروفى ...

وبهرتنى القاهرة لما رأيتها ...

والتحقت بكلية الحقوق ، وبدأت أتعلم اللهجة المصرية العذبة ، واعكف على دراسة القانون الرومانى وتاريخ القانون ومدخل العلوم القانونية وغيرها مما يعرفه طلبة الحقوق ، ونجحت فى السنة الاولى واحسست أن نجاحى حقيقى لن يثير أحزانا لأن مصاريف الكتب ان زادت ، فان الدولة اللبنانية هى التي ستدفعها !

وفى السنة الثانية أحببت القانون ... وتصورت نفسى محاميا يهز ساحات القضاء وصرفت نفسى عن آمال كثيرة تجولت فى صدرى دون أن تجد مكانا تتنفس فيه ، منها مثلا ان أصبح مطربا لاننى صاحب الصوت الذى كان يحوز اعجاب كل من يسمعه ...

فى هذا العام ، عام ١٩٤٤ ، تولى رياض الصلح الوزارة اللبنانية ، وقررت الجالية اللبنانية فى القاهرة أن تقيم حفلة فى الاوبرج ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة ...

ودعاني النادى الشرقى لحضور الحفلة على اعتبار اننى لبنانى اقيم فى مصر ...

ولبست ما على الحبل ، ودخلت الحفلة أنيقا رشيقا مع شلة من الطلبة الذين لا يحلو لهم فى مثل هذه المناسبات غير التريقة والضحك . وقد ذهب أحدهم الى الاستاذ حبيب جاماتى ـ عضو النادى والكاتب الصحفى المعروف ـ وهمس فى أذنه ببضع كلمات فوجدت حبيب جاماتى يدير رأسه وينظر الى ثم يبتسم ، وعاد الزميل وهو يعرف المفاجأة التي تنتظرنى ... وبعد دقائق وقف جاماتى أمام الميكروفون وقدمنى الى الناس لاغنى ...

وفوجئت بالامر ...

ولكنى كنت قد أعددت قصيدة تحية لرياض الصلح لالقيها فى هذه المناسبة ومطلعها :

ذا رمز لبنان فى ابهى لياليه

بات النهار غيورا من لياليه

وصفق الناس للمطرب المجهول الذى لايعلمون عنه شيئا ، وقررت أن أغنى القصيدة بدل أن القيها شعرا ... وبدأت أغنى ...

كنت متهيبا فى أول الامر ، ولكنى ما كدت القى المقطع الاول من مطلع القصيدة حتى دوى في الاوبرج تصفيق حاد ... ودفعني هذا الى أن أواصل الغناء دون ارتباك ... ودون تلعثم

وعندما انتهيت من القصيدة التي لحنتها من وحى الساعة عدت الى مائدتى . فوجدت رجلا يتقدم منى ويقول لى انه « أنطون خورى » ... وانه معجب بصوتى ... وقال لى :

ـ تقدر تيجى عندى بكره

فقلت له وانا أسترجع معلوماتي عن هذا الرجل :

ـ افتكر حضرتك بتشتغل في السينما ؟

ـ أيوه

فأشرت الى نفسي وانا أقول له متسائلا :

ـ يعنى حضرتك عاوزنى علشان ...

ـ أيوه ... علشان السينما

وأخذت منه العنوان وأنا أقول له :

ـ بالدقيقة يا أستاذ ... حاجى لك بالدقيقة

وذهبت اليه فى الموعد الذى حدده لى، ووجدت عنده المرحومة عزيزة أمير والاستاذ محمود ذوالفقار، فقدمنى اليهما وقال لهما :

ـ محمد سلمان ... اللى حكيت لكم عليه

وانتشيت لما سمعت عبارته ، فان معناها إنه قص عليهم قصتى وامتدحنى واتفقنا على كل شىء ... وقررت بينى وبين نفسى الا أترك الفرصة تضيع ، وفى نفس الوقت أواصل دراستى فى كلية الحقوق

وكان أول فيلم لى « الفلوس » ... عرفنى فيه الناس مطربا وممثلا ... وبعده شققت طريقا وعرا ... تسلحت فيه بايمان من نوع ايمان أبى ، وبصبر من نوع صبر الرجل الذى كان يحمل على كتفه اثواب القطن والحرير والصوف يطوف بها الاسواق سحابة النهار ويعود فى الليل وفى جيبه القروش التى تقتات منها

احب ان اطمئنكم الى اننى لم أكن ولدا عاقا ، فقد رددت له بعضا من جميله . أقول « بعضا » لأن الابناء مهما فعلوا من أجل الآباء ... فان كل ما يفعلون بعض مما يجب عليهم !

الكواكب
العدد ٢٨٥
١٩٥٧/١/١٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 285
15.1.1957

هذه المعدات الحربيّة ..!

يهديها

سمير

إلى أصدقائه !



مرسومة بوضوح
تام على
ورق مقوى
ليمكن
قصها
وتجسيمها









هذه الهدايا المبتكرة التي
ستوزع مع كل عدد من
اعداد سمير القادمة
ستكون لدى أصدقاء سمير
مجموعة معدات حربية كاملة

اطلب صورة الدبابة مع

عدد

سمير

مع الباعة فى كل مكان